الخميس
٢٤ تموز ١٩٩٧
١٩ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol61/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

حملة تضامن واسعة عربية يهودية مع بيت جن

(ص١٦)

بعد غد السبت، في جزيرة الحرية

افتتاح مهرجان الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي

(ص ٢ و١٤)

ايهود براك، ردا على تمرير قانون الجولان:

قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب

الحكومة اعلنت معارضتها للقانون لكن نتنياهو وجميع الوزراء الحاضرين ايدوه

□ كتلتا «العمل» و«ميرتس» تقاطعان جلسات الكنيست حتى تتم اعادة التصويت □ ليڤي ياسف لتصرف اعضاء حكومته □ النائب صالح سليم: حكومة كذابين □ نتنياهو: قانون ضم الجولان لن يؤثر على المفاوضات مع سوريا □ دمشق: حكومة نتنياهو تكرس السياسة الاستيطانية □ الجبهة الدمقراطية: حكومة نتنياهو تعلن الحرب رسميا على سوريا □

● شارون ونتنياهو خططا، امس الاول، «للمنطقة الامنية» في الضفة الغربية، وامس صوتا تأييدا لقانون ضد الجولان ●

(ص٣و٧)

قانونان جبهويان لمنع استغلال الاطفال وضمان حقوق المرأة الحامل

(ص٦)

عائلة بكر ابو ربيع لـ «الاتحاد»: بكر لم يعتقل بتاتا ولم يكن سجينا امنيا!

(ص٤)

فيما الزمتهم الحكومة بالعودة الى العمل!

٦٠ الف عامل يتضامنون اليوم مع عمال "بيزك"

* الهستدروت قد تعلن اضرابا عاما في جميع المرافق *

(ص١٦)

شيخ الازهر: الختان ليس من اختصاص الشرع

(ص٨و٩)

احتجاجاً على الاوضاع المأساوية التي يعيشونها

ثلاثة الاف اسير فلسطيني ينفذون اضراباً عن الطعام

□ اضراب تضامني في القدس العربية ومظاهرة في غزة تقول: لا سلام بدون اطلاق سراح المعتقلين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ، أمس الاربعاء، أكثر من ثلاثة الاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال اضرابا عن الطعام، احتجاجاً على الظروف السيئة التي يعيشونها في معتقلاتهم.

وقال خالد جرار المدير التنفيذي لمؤسسة الضمير التي تعنى بقضايا الاسرى الفلسطينيين ان هؤلاء السجناء «يريدون من خلال اضرابهم عن الطعام لمدة يوم واحد لفت الانظار الى الاوضاع المأساوية التي يعيشونها في السجون الاسرائيلية».

وتعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين في اضرابهم عن الطعام قام حوالي (١٥٠) شخصا بمظاهرة في مدينة غزة شارك فيها ممثلون عن الحركات الفلسطينية المختلفة وانطلق المتظاهرون من مقر الصليب الاحمر في المدينة الى مبنى المجلس التشريعي، ورفعوا لافتات كتب عليها «لا سلام بدون اطلاق سراح المعتقلين».

وفي القدس الشرقية المحتلة اغلقت المحلات التجارية ابوابها تلبية لدعوة الى الاضراب وجهها نادي الاسير الفلسطيني.

وما زال حوالي ثلاثة الاف اسير يقبعون في سجون الاحتلال بينهم أكثر من (٣٠٠) اسير يخضعون للاعتقال الاداري حيث يتم احتجازهم بدون محاكمة. وقد مضى على عدد منهم اكثر من خمسة أعوام على هذه الحال.

(مزيد من التفاصيل عن اوضاع الاسرى في ملحق «الاتحاد» غداً الجمعة)

ردا على جرح ثلاثة عناصر لحدية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدة جـــون اللـبـنـانيـــة

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – أكدت اجهزة امنية لبنانية ان ثلاثة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيبوا بجروح «خطيرة جداً» في عملية تفجير تبناها «حزب الله».

واوضحت المصادر ان الانفجار وقع مساء أمس، الاربعاء، بالقرب من روم في منطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيات العميلة وتقع شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان ثلاث قذائف اطلقت على الفور من منطقة جزين سقطت في ضواحي جون وهي قرية تبعد ٤٠ كيلومترا جنوب بيروت، ونادرا ما يستهدفها القصف الاسرائيلي في رده على الاعتداءات.

وفي بيان نشر في بيروت اكدت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، انها فجرت عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور «آلية قيادة للفوج – ٩٠ استقدمها جيش لبنان الجنوبي منذ اسبوع لتعزيز قواته في منطقة جزين». واضاف «ان جميع افراد الطاقم سقطوا بين قتيل وجريح».

عمر حمدي يمثل «اتحاد الشباب والطلبة العالمي» في مهرجان كوبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب «اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي» الذي ينظم مهرجان الشباب الرابع عشر في كوبا، وفداً يمثل الاتحاد، مكونا من (٢١) مندوباً، وسيكون هذا الوفد بمثابة أعلى تنظيم سيشارك في المهرجان من بين الوفود والحركات المشاركة.

وقد انتخب سكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي ليكون واحدا من الوفد المذكور وقد غادر حمدي البلاد صباح اليوم الخميس مع (٣٥) شخص يمثلون الشبيبة الشيوعية في البلاد وحركة «ميرتس» والطلاب الجامعيين، وذلك للمشاركة في حفل الافتتاح الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا بتاريخ ٧/٢٦ ويستمر حتى ١٩٩٧/٨/٦.

ברית הנוער הקומוניסטי הישראלי

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

YCLI

הפסטיבל העולמי ה- 14 של נוער וסטודנטים

مهرجان اتحاد الشباب والطلاب العالمي

14 WORLD FESTIVAL OF YOUTH AND STUDENTS

● شعار للمهرجان الذي اعده اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

مبارك : السلام سينتصر على كل العقبات

● القاهرة – و.ص.ف – أعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، عن ثقته في ان السلام «سوف ينتصر على كل العقبات» وعن امله في احياء مشروع السوق العربية المشتركة القديم.

وقال الرئيس مبارك في خطاب عبر الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو (١٩٥٢) ان «السلام الشامل والعادل سوف ينتصر باذن الله على العقبات».

كما اعرب الرئيس المصري عن امله في ان يخرج «مشروع السوق العربية المشتركة من دائرة الامل الى حيز الواقع وان تكون هذه السوق بداية صحيحة لتكامل اقتصادي عربي واسع يحقق المصالح المشتركة لجميع الاطراف».

وأكد ان مصر لا تنشد من وراء العمل على اقامة السوق العربية المشتركة «صراعا مع اي من التكتلات الاقتصادية الاخرى» ولكن «تعاونا مع الجميع على اسس متكافئة وصحيحة»، وان تكون هذه السوق «بداية لتكامل اقليمي وتعاون دولي كبير يحمي مصالح العرب ويحقق المصالح المشتركة مع الاخرين».

وأضاف مبارك «ليس لنا مصلحة في عداء احد لا يبادرنا العداء، ومصلحتنا الاكيدة في ان تكون على علاقات طيبة مع كل الاطراف وان نوظف هذه العلاقات لصالح مصر ولصالح امتنا العربية ولصالح السلام».

● مبارك ●

لقاء اليوم

مع: سكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي

حول: المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة الدمقراطي العالمي في كوبا

نتضامن مع جزيرة الحرية ضد الحصار الامريكي

● يفتتح، بعد غد السبت، (٧/٢٦) المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة الدمقراطي العالمي في العاصمة الكوبية هافانا، وبهذه المناسبة اجرينا هذا الحوار مع رئيس الوفد الاسرائيلي المشارك في المهرجان وعضو وفد «اتحاد الشباب والطلبة العالمي» الممثل في المهرجان، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي:

* الاتحاد: هل بامكانك اعطاؤنا لمحة عامة عن «اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي»؟

● حمدي: مقر اتحاد الشباب والطلبة العالمي في بودابست ويضم (٩٣) حركة شبابية وطلابية من (٨٠) دولة في العالم، وذلك حسب المؤتمر الاخير الذي عقد في لشبونة عام ١٩٩٥، ويناضل «الاتحاد» من أجل حقوق الشباب في العالم ومن أجل السلام وضد تلوث البيئة ومن اجل العديد من القضايا التي تهم الشباب في عصرنا.. وله مجلس عام مكون من (٣٥) عضوا، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ممثل في المجلس بعد ان حصل على أعلى نسبة اصوات من ال (٩٣) لمنطقة الشرق الاوسط، (٧٧) صوتا لاتحاد الشبيبة، وتأتي بعدنا شبيبة البعث السوري التي حصلت على (٥٤) صوتا.

ومن أهم النشاطات التي يقوم بها اتحاد الشباب العالمي، المهرجان الذي نشارك فيه وينظم كل (٥) سنوات تقريباً، وفي المرة الاخيرة عقد في كوريا وقبل ذلك في موسكو (عاصمة الاتحاد السوفييتي سابقاً) وقبلها في كوبا».

● «الاتحاد»: ما هي اهمية انعقاد المهرجان في كوبا اليوم؟

* حمدي: ان الشعار المركزي للمهرجان هو التضامن مع كوبا الاشتراكية ضد الحصار المفروض عليها من قبل الولايات المتحدة.

لذلك فان هذا المهرجان هو بمثابة منصة للشباب في جميع انحاء العالم حيث يعرضون مشاكلهم في نهاية هذا القرن وأيضاً لتوثيق العلاقة بين شباب العالم»

● «الاتحاد»: ما هو هدف المهرجان؟

* حمدي: بالاضافة لما ذكرت سيجري التداول العام حول قضايا التربية والتعليم وجودة البيئة وحقوق الشابات والاطفال وكل ما يتعلق بقضايا وتطلعات الشباب.. ويهدف ايضاً الى البحث في كيفية العمل من اجل قضية السلام والامن في العالم ومحاربة انتشار الاسلحة النووية».

● «الاتحاد»: ما هو دور الوفد الاسرائيلي في المهرجان؟

* حمدي: الوفد سيعبر بصدق عن صراع قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن أجل حل سلمي عادل يرتكز على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية.

وكذلك سيعرض دور هذه القوى في العملية السلمية، ودور اتحاد الشبيبة الشيوعية في هذا الصراع ونضاله من أجل حقوق الشباب والشابات الكاملة في البلاد، وتضامنه مع نضال الشباب في جميع انحاء العالم.

كما سيقيم الوفد العديد من اللقاءات مع عشرات الوفود الاجنبية المشاركة، بهدف توثيق العلاقة مع حركات الشباب في العالم وتبادل الوفود بيننا في المستقبل، خاصة ان هناك تأييدا واسعا لوفدنا ولاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل.».

● «الاتحاد»: ما هي النشاطات التي اقمتموها لتعريف الشباب في اسرائيل على المهرجان واهدافه؟

* حمدي: عقدنا عدة ندوات ومحاضرات لكوادرنا من أجل تعريفها على ماهية المهرجان، وتوجنا تلك النشاطات بمهرجان ضخم القيناه في كفرمندا، تحت شعار «كل الدعم لمهرجان الشباب العالمي في كوبا». وأصدرنا العديد من المطبوعات منها نداء من اتحاد الشبيبة الى الشباب في اسرائيل.. واصدرنا مطبوعات باللغة العربية وبلغات أجنبية لتعريف الوفود الأجنبية على حركتنا.. وحضرنا أيضاً معرضا عاما سنقيمه في كوبا خلال المهرجان لبيع الصور واللوحات والبلوزات والقبعات التي تحمل شعار المهرجان بالاضافة الى مواد اخرى، سوف يرصد ريعها جميعا للتضامن مع الشعب الكوبي.

(اسامة المصري)

وفد من النواب العرب يبحث مع ڤايستمان مسألة الســجناء الامنيين العـــرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع وفد ضم (٧) اعضاء كنيست عرب، أمس الاربعاء، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، وبحثوا معه مسألة اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل وقضية الاسير الشيخ احمد ياسين والمعتقلين الاداريين.

وخلال اللقاء اعرب ڤايتسمان عن تفاؤله من العملية السلمية، وقال لا مفر من الوصول الى حل لها يرضي الطرفين ووعد ڤايتسمان ببحث مطالب النواب العرب باتجاه ايجابي.

وقد ضم الوفد النواب هاشم محاميد وعزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ووليد صادق (ميرتس) وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وصالح طريف ونواف مصالحة (العمل).

وفي حديث «للاتحاد» قال النائب محاميد ان اسرائيل رفضت ادراج قضية هؤلاء السجناء ال – ٣٩ في اطار المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتهم مواطنين اسرائيليين ولهذا فان مسؤولية التفاوض حول اطلاق سراحهم تلقى على عاتقنا لان هؤلاء السجناء هم ضحايا الصراع والاحتلال وفي هذه الاجراء يجب أن يطلق سراحهم خاصة وان غالبيتهم قضوا ما بين (١٠) الى (١٤) سنة في غياهب السجون.

ايهود براك، ردا على تمرير قانون الجولان:

قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب

الحكومة اعلنت معارضتها للقانون لكن نتنياهو وجميع الوزراء الحاضرين ايدوه

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان تمرير قانون تقييد ضم الجولان لا يلحق ضررا بالمفاوضات مع سوريا، لا بل انه سيساهم في السلام لان على سوريا ان تدرك ان الجولان ضروري لاسرائيل»! هذا ما قاله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثر التصويت في الكنيست على مشروع قانون تقييد ضم الجولان، واقراره بالقراءة التمهيدية، فيما اكد زعيم حزب «العمل» ايهود براك ان قانون الجولان يقود اسرائيل الى الحرب».

وكانت الكنيست اقرت، امس الاربعاء، باغلبية (٤٣) صوتا مقابل (٤٠) وامتناع نائبين، بالقراءة التمهيدية قانونا ينص على ان تعديل قانون تقييد ضم الجولان الى اسرائيل الصادر عام ١٩٨١ يحتاج الى اغلبية خاصة من (٨٠) نائبا من اصل (١٢٠) نائبا.

وادعى نتنياهو بانه كان يريد في الواقع تليين مشروع القانون بحيث يكون الغالبية المطلوبة لتعديله (٦١) صوتا، وليس (٨٠)! وقال وانني استهجن موقف حزب «العمل»، الذي لا يلتزم بموقف رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، والداعي الى عرض اي قرار يتعلق بقضية هامة مثل الجولان او جزء صغير منه على مواطني اسرائيل»!

الا ان حزب «العمل» اعتبر اقرار مشروع القانون هذا يقضي نهائيا على فرص استئناف المفاوضات مع سوريا، وانه ان دل على شيء فيدل على نوايا رئيس الحكومة واساليبه.

وعقب زعيم حزب «العمل»، على اقوال نتنياهو قائلا: «ان نتنياهو هو آخر شخص في هذه الدولة الذي يحق له او جدير ان يتحدث باسم يتسحاق رابين، خاصة منذ احداث ساحة تسيون وحملة التحريض، التي شنها وأدت في نهاية الامر الى اغتيال الشخص الذي يتحدث باسمه».

وعلق النائب حاييم رامون على تصرف نتنياهو بالقول «ان رئيس الحكومة اثبت انه مُعلم في الخداع. فهو يقول للعالم الخارجي انه لن يصوت لصالح القانون، ثم يغير موقفه تماما. وفي نهاية الامر يؤكد ان القانون غير ذي اهمية».

ونتيجة التصويت التي جرت، امس، عرضة للتشكيك نظرا الى الظروف، التي احاطت بها، اذ اتهمت المعارضة الغالبية بانها خدعتها عبر تمويه نواياها. فقد اعلنت الحكومة انها ستصوت ضد المشروع، لكنها غيرت موقفها في اللحظة الاخيرة.

واكد نائبا «العمل»، حاييم رامون وحاييم اورون، انهما ارتكبا خطأ، اذ صوت الاول الى جانب مشروع القانون فيما امتنع الآخر عن التصويت، في حين انهما كانا يريدان معارضته، الا ان هذين الخطأين لم يصححا عند احتساب الاصوات.

وغادر اعضاء كتلتي «العمل» و«ميرتس» الكنيست، امس، احتجاجا ولن يشاركوا في الجلسات العامة في انتظار جلسة حجب الثقة عن الحكومة التي ستعقد يوم الاثنين القادم، او تتم اعادة التصويت على مشروع القانون.

وكان مشروع القانون قد قدمه العيزر زاندبرغ (تسومت).

■ ليفي – ياسف ■

هذا واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، انه يأسف لتصويت الحكومة لصالح مشروع قانون تقييد ضم الجولان وتمريره بالقراءة التمهيدية.

■ دمشق: اسرائيل تتهرب من قرارات الامم المتحدة ■

واعتبرت وكالة الانباء الرسمية السورية، امس الاربعاء، ان تصويت الكنيست على مشروع قانون يهدف للحيلولة دون انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية بشكل «تجاهلا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة».

واضافت الوكالة «ان مشروع قانون الكنيست محاولة للتنصل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعملية السلام، التي اقرها مؤتمر مدريد»، مؤكدة ان «قرار هذا المشروع يضرب عرض الحائط مواقف دول العالم قاطبة والرأي العام العالمي ويكرس السياسة العدوانية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة».

■ النائب سليم: يكذبون وبدون خجل ■

واستهل رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب الجبهوي صالح سليم، نقاشه حول اقتراح الكتلة لاخلاء المستوطنات المبنية على الاراضي العربية المحتلة، بالحديث عما حدث خلال التصويت على مشروع قانون تقييد الجولان، وقال ان ما حدث وكيفيته شيء غريب ومخجل، لانه خلال حدوث فوضى في القاعة، كما هو متبع، لا تتم عملية التصويت.

وقال النائب سليم ان رئيس الجلسة استغل حالة الفوضى في صفوف المعارضة، واعلن عن بدء التصويت. واضاف، اضف الى ذلك تصرف الحكومة غير المسؤول والمخزي، فمن جهة يعلن وزير القضاء، تساحي هنغبي، باسم الحكومة انها تعارض اقتراح القانون، ومن جهة اخرى، يصوت رئيس الحكومة والوزراء مع اقتراح القانون. واضاف نحن نعلم انهم يكذبون وبدون خجل.

واكد النائب سليم ان المستوطنات قنبلة زمنية تهدد عملية السلام، وهي عامل اساسي في دهورة الوضع في المناطق المحتلة. واشار الى ان لجنة المالية البرلمانية قررت، امس، ويطلب من وزير المالية تخصيص (٩٠) مليون شيكل لبناء (٤٠٠) وحدة سكنية في المستوطنات. وقال حري بالحكومة تحويل المبالغ المعدة للمستوطنات لمحاربة البطالة وحل مشاكل السكن وسد العجز المالي في السلطات المحلية.

عرفات يحث اوروبا على اقناع نتنياهو بضرورة انقاذ عملية السلام

□ ويقول ان محادثاته مع ليفي لم تسفر عن شيء ملموس □ وزير خارجية بلجيكا يطالب اسرائيل بتجميد الاستيطان □ ليفي: لن يتم تجميد شيء! □



● عرفات وليفي يتوسطهما وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب اجتماعه مع وزير الخارجية البلجيكي اريك دريكي في بروكسل، امس الاربعاء، اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن امله في ان تقدم الدول الاوروبية ومصر المساعدة لاقناع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بضرورة انقاذ عملية السلام وحمايتها.

وعن محادثاته مع وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاول، قال عرفات انها لم تسفر عن اي نتيجة ملموسة. وذكر بان ليفي لم يكن مخولا بالبحث في خطوات تسمح بحلحلة الوضع بين الطرفين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اما الوزير البلجيكي فقد تطرق، في حديثه، الى سياسة الاستيطان وقال: يجب حصول نوع من التجميد من الجانب الاسرائيلي، في هذا المجال، لانه لا يمكن اجراء محادثات مثمرة من دون ذلك.

لكن ليفي قال، في ختام اجتماعه هو الاخر مع الوزير البلجيكي، امس، انه لن يتم تجميد شيء! وادعى ان اتفاقات اوسلو لا تمنع البناء في القدس الشرقية.

وفيما اعلنت مصادر امريكية، امس، ان محادثات سكرتير الحكومة داني نافيه مع المنسق الامريكي دنيس روس، في واشنطن، كشفت عن خلافات في الرأي حول الموقف من تحريك الجمود على المسار الفلسطيني، قام وفد من حزب «العمل»، امس، بالاجتماع مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، واعرب له عن القلق ازاء ما آلت اليه عملية السلام. وكان زعيم «العمل» السابق النائب شمعون بيرس، قد اجتماع، امس الاول، مع رئيس الدولة وتناول معه الموضوع ذاته.

الجبهة الدمقراطية

حكومة نتنياهو تعلن الحرب رسميا على سوريا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المهزلة التي اخرجها بنيامين نتنياهو ونفذها بواسطة ائتلافه وبالتعاون مع رئيس الكنيست بسرقة التصويت بالخداع والاحتيال على قانون الجولان.. اوصلت حكومة نتنياهو الى اسفل درك، اخلاقيا وبرلمانيا وسياسيا». هذا ما جاء في بيان اصدرته مساء امس الجبهة الدمقراطية، تعقيبا على قرار ضم الجولان بالقراءة التمهيدية.

واضاف البيان «والاخطر من ذلك ان هذه الحكومة السيئة بتصويتها امس تؤكد تنكرها لكل المبادئ التي تقف عليها عملية السلام من قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨ الى نص الدعوة لمؤتمر مدريد الى نقاط التفاهم التي جرى انجازها بين اسرائيل وسوريا في عهد حكومة رابين وبيرس. وبذلك تعلن حكومة نتنياهو، التي تنفذ سياسة سرقية بواسطة وزير قضائها تساحي هنغبي، عن تفجير مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني لا بل تعلن الحرب رسميا على سوريا وتجر المنطقة الى حافة الانفجار الشامل.

وقال البيان «ان سياسة هذه الحكومة على كافة الاصعدة تعزز من ضرورة تكثيف الجهود الشعبية والبرلمانية لاسقاطها باسرع ما يمكن واستبدالها بحكومة تسعى للسلام الشامل على اساس الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

اننا نؤكد في الجبهة ان هذه المهازل التعيسة لن تغير في نهاية الامر في حتمية الانسحاب الشامل من الاراضي العربية ولكن الطريق للوصول الى السلام الشامل قد تكلف الكثير من الدم والضحايا بسبب السياسة الكارثية لنتنياهو وحكومته.

اوباش «كاخ» يعتدون على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى نفر من اوباش حركة «كاخ» العنصرية، امس الاربعاء، على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عباس زكي، وسائقه بالقرب من مفرق مستوطنة «غيلو»!

واقتفى العنصريون «الكاخيون» اثر زكي منذ خروجه من بيت لحم باتجاه رام الله. وعند وقوف سيارته على الشارة الضوئية الحمراء قرب «غيلو» أوقف العنصريون سيارتهم في الطريق ومنعوا زكي من مواصلة السير وبدأوا بكيل الشتائم وركل السيارة وتحطيم زجاجها!!

وهرع عدد من الدمقراطيين اليهود رأوا ما يحدث وانقذوا زكي واعلنوا انهم على استعداد للادلاء بشهاداتهم دفاعا عنه. وحثوه على تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية.

ورفض زكي تقديم شكوى وقال انها لن تغير سياسة اليمين، مشيرا الى ان الذين اعتدوا عليه نفر هامشي.

وقال احد اوباش «كاخ» المدعو ايتمار، في تصريح اذاعي، «ان المخربين من قيادة المجلس التشريعي تمادوا في نشاطاتهم في القدس ويجب منعهم من ذلك باي ثمن»!!

تحديد الرابع من تشرين الثاني موعدا للانتخابات التشريعية في الاردن

□ عمان – «و.ص.ف» – قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الحكومة الاردنية حددت الرابع من تشرين الثاني المقبل موعدا للانتخابات التشريعية في الاردن، وذلك على الرغم من مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين.

وجاء قرار الحكومة الاردنية بعيد صدور ارادة ملكية تطلب من الحكومة اجراء هذه الانتخابات في موعدها الدستوري.

وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، ان «الحكومة قررت تحديد الرابع من تشرين الثاني القادم لعقد الانتخابات النيابية».

وجاءت الارادة الملكية عشية اجتماع لمجلس شورى جبهة العمل الاسلامي من شأنه تحديد موقف الجبهة المقربة جدا من جماعة الاخوان المسلمين، حيال المشاركة في الانتخابات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال احد مسؤولي الجبهة، بان «القرار سيكون بالتأكيد مقاطعة الانتخابات في حال وجود نصاب لثلثي اعضاء مجلس الشورى الـ ١٢٠».

اليمن يريد حلا عادلا لخلافه الحدودي مع السعودي

● صنعاء – الوكالات – أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ان بلاده تتمسك بحل عاجل لخلافها الحدودي مع السعودية.

واكد الرئيس اليمني خلال اجتماع في صنعاء مع مستشاريه «حرص اليمن ورغبته الاكيدة في التوصل الى الحل النهائي لمشكلة الحدود مع السعودية على أساس عادل ومرض ووفقا لمبدأ لا ضرر ولا ضرار»، وأضاف قائلاً ان «هناك آفاقا رحبة لتطوير العلاقات والتعاون بين السعودية واليمن في كافة المجالات وترجمة تطلعات الشعبين وتحقيق مصالحهما المشتركة.

بعد تقديم استقالته من رئاسة جمهورية البانيا

بيريشا: ارفض القبول بالتعايش مع الاغلبية

□ تيرانا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الالباني، صالح بيريشا، انه قدم، امس الاربعاء، الى البرلمان استقالته من منصبه.

واكد بيريشا ان رسالة استقالته، التي اذيعت عبر التلفزيون «لا رجعة عنها».

وصرح بيريشا «اترك منصبي آسفا لحاضر البانيا، لكن كلي ثقة بمستقبل الدمقراطية في بلادي».

وكتب في رسالته الرسمية «اعلن استقالتي، التي لا رجعة عنها من منصب رئيس الدولة لاتمكن من مواصلة حياتي السياسية البرلمانية دعما للقيم التي اؤمن بها وهي قيم الدمقراطية وبديل اقتصاد السوق».

واوضح «ساندت خلال خمس سنوات ودافعت مع اغلبية الالبانيين عن برنامج الحزب الدمقراطي المستند الى قيم الحرية واحترام حقوق الانسان الاساسية في الكرامة والضمير والتنقل الحر والملكية واقتصاد السوق وقيمه ودمج البانيا في اوروبا وفي المؤسسات الاوروبية – الاطلسية كبلد مستقل وذي سيادة».

وقال «آمل في ان الالبانيين سيتمكنون في المستقبل من ان يعيدوا بدم بارد تقييم السنوات الخمس من الدمقراطية والاشهر الخمسة من التمرد».

وكان خصوم بيريشا الاشتراكيون فازوا باغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية المبكرة، التي نظمت من اجل وضع حد للازمة الدموية، التي عصفت بالبلاد طوال ستة اشهر واسفرت عن مقتل اكثر من ١٨٠٠ شخص.

واكد بيريشا اخيرا في رسالته انه يرفض «القبول بالتعايش مع الاغلبية».

عائلة بكر ابو ربيع لـ «الاتحاد»

بكر لم يعتقل بتاتا ولم يكن سجينا امنيا!

□ الناطقان باسم الحكومة وشرطة تل ابيب: لا نعرف من نشر انه سجين امني!! □ بكر يتعرض لاعتداء وحشي من الجمهور الغاضب □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نفت عائلة بكر ابو ربيع من الناصرة، ان يكون ابنها، الذي اعتقلته الشرطة بتهمة دهس عشرة سياح وطعن اثنين في يافا، سجينا امنيا، وقال والده ان ابنه لم يعتقل طوال حياته ليوم واحد.

وعندما توجهنا الى بيت محمد ابو ربيع، والد المعتقل بكر امس الاربعاء، كان الهدوء والذهول يسيطران على كافة افراد العائلة، ولم يستوعبوا بعد ما جرى. ولم يقتنعوا ان بكر من الممكن ان يفكر بالقتل او الاعتداء. وقال والده ابو مروان كل ما نعرفه عن الحادث علمنا به من خلال وسائل الاعلام، وذهلنا عندما اعلنوا ان ابني كان سجينا امنيا فهو لم يعتقل بتاتا، مع ان الشرطة، وبعد ان صار متدينا، استدعته عدة مرات للتحقيق، وكانت تفرج عنه بعد ساعات قليلة من استجوابه.

واضاف الوالد: «لا احد منا يعرف ما هي الظروف، التي نشأت عندما وقع الحادث، قد يكون حادث دهس عاديا ولانه متدين ظن البعض انه يريد تنفيذ «عملية ارهابية» فهاجموه وحاول الدفاع عن نفسه، فلو كان ابني يريد القتل لما انصاع على الفور لامر احد افراد «حرس الحدود» الذي امره بالتوقف».

وبكر، اب لاربعة اطفال وتزوج قبل عشر سنوات، ومنذ خمس سنوات بدأ العمل مقاول بناء، ووصل الى مناطق عديدة عربية ويهودية، وغالبية عمله في المناطق اليهودية. وحاليا ينفذ مع عشرين من العمال مشروعا في اللد، وخلال عمله نفذ عدة مشاريع في «كفار حياط» و«موديعين» و«راس العين» وغيرها من المناطق اليهودية». وقال احد اشقائه: لم يقع اي خلاف او شجار بين شقيقي واي مواطن او مقاول يهودي، وله العديد من الاصدقاء اليهود ويزورهم في بيوتهم. واشار الى العلاقات الحسنة والجيدة بين بكر وافراد عائلته.

وقال شقيقه: «يعاني شقيقي من مشكلة صحية في معدته، تسبب له احيانا آلاما حادة، لا يتحملها، وتظهر بشكل خاص عندما يتملكه الغضب. واليوم (امس الاربعاء) تكلم معي في ساعات الفجر، المحقق وكان شقيقي الى جانبه، وطلب مني ان احضر له حاجيات من ملابس واغراض اخرى وابلغني المحقق، ان شقيقي قال انه في لحظة وقوع الحادث، كان تحت تأثير حالة عصبية نتيجة مشاكل وضغوطات في العمل وربما كان يعاني من آلام حادة منعته من السيطرة على السيارة.

وحسب برامج عمل بكر فانه يضطر احيانا للبقاء في منطقة العمل لتحضيره لليوم التالي، وحسب الترتيبات فالعمال يعودون يوميا بسيارة خاصة لهم الى الناصرة. وفي يوم الحادث، قال صبحي ابو زينة الذي يعمل مع بكر: «عدنا الى بيوتنا وبقي بكر هناك، وكما علمنا فانه كان يسعى لتسلم مشروع بناء جديد في نتانيا، ولم نعرف منه الى اي جهة توجه واين سيبقى في تلك الليلة».

وفور وقوع الحادث، استدعت الشرطة شقيق بكر، وحققت معه لساعتين ثم ابلغته عن اجراء تفتيش في البيت وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة امس، وصل عدد من افراد الشرطة الى البيت واجروا تفتيشات مكثفة وصادروا جهاز حاسوب واشرطة مسجل عليها العاب اطفال وآيات قرآنية واحاديث نبوية واشرطة تسجيل خاصة تحوي ايات قرآنية.

وفي يوم امس، اعترف بكر ابو ربيع، في المحكمة انه نفذ ما قام به ردا على المنشور العنصري الخنزيري الذي وزعته مستوطنة في الخليل.

وفي رده على «الاتحاد» قال الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة، شاي بزاك، والناطق بلسان شرطة تل ابيب، انهما لم يعلنا ان بكر كان سجينا امنيا ولا يعلمان من الذي نشر مثل تلك الاقوال!!

واضطر القاضي للذهاب الى المستشفى للنظر في قضية طلب الشرطة تمديد اعتقال بكر بسبب وضعه الصحي، فقد تعرض لاعتداء وحشي من الجمهور!! وقال شاهد عيان: لقد انهال عليه الجمهور بالضرب والركل وكل من تواجد في المكان ضربه!!

* بكر ابو ربيع وعائلته *

الرفيق اكرم صفوري في الستين

□ احتفل الرفيق اكرم صفوري «ابو عامر»، بميلاده الستين، سطر فيها صفحات مشرفة من النضال والكفاح في صفوف حزبه الشيوعي وجبهته الدمقراطية، لمواجهة سياسة التمييز والغبن ومن اجل السلام والمساواة.

وبرز ابو عامر في جميع النشاطات والنضالات والمظاهرات المختلفة وعمل سنوات كنقابي يسعى لمساعدة العمال وحل مشاكلهم من خلال وجوده كممثل للجبهة في مجلس عمال كفركنا والقرى المجاورة.

ومنذ اواخر الخمسينات وهو يشارك في مؤتمرات الحزب مندوبا عن فرع كفركنا.

وبهذه المناسبة نتمنى للرفيق ابو عامر العمر المديد والنضال المثابر والنشاط المتزايد ونأمل له حياة مديدة وزاخرة بالسعادة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٢، التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ – ق/ق/٢ السارية المفعول.
للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – مجلس كفرقاسم المحلي، كفرقاسم. حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٣٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٢) الغاء مساحة مبان عامة وتحويلها الى سكن ج ٣) الغاء مساحة سكن ج وتحويلها الى مساحة مبان عامة ٤) الغاء مساحة سكن ج وتحويلها الى مساحة عامة مفتوحة والغاء مساحة عامة مفتوحة وتحويلها الى سكن ج ٥) فتح ممر جديد ٦) الغاء ممر وتحويله الى سكن ج ٧) توحيد وتقسيم باتفاق للمالكين ٨) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/٣/١٩٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ١٠/٤/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطق التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ – ا ف/٧٠٢/١ ب
للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض: مبني قسيمة ١٠٣
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير تخصيص لرض من منطقة سكنية د الى طريق.
٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل (هدم جزء من مبنى قائم).
٣) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٨/٣/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ١٠/٤/٩٧.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغير لـ – ا ف/٣٤/ب. – السارية المفعول
للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجولية
جلجولية. حوض ٧٥٠٧ قسيمة ١٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص لرض من منطقة سكنية ج خاصة الى ممر ٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل (هدم مبنى قائم) ٣) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٣/١٩٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ١٠/٤/٩٧.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس
كفرقاسم - تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا لمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في جلجولية. ملف رقم ق ر/٩٧٠٥٨٧ حوض ٧٦٣٦ قسيمة ٣١ قطعة ١٤ تسهيلات في خط البناء حتى ١٠٪.
كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات، يحق له تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة ايام الاحد، الثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس
كفرقاسم – تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في جلجولية.
ملف رقم ق ر/٩٧٠٨٠٨ حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤ قطعة ١ تسهيلات لاستعمال مغاير في منزل سكني قائم من طابقين لبنك فرع بنك لئومي لمدة خمس سنوات.
كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات، يحق له تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة ايام الاحد، الثلاثاء، والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون
رئيس اللجنة

اسرائيل تفرج عن لبناني خطفته قبل شهرين

● صور (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل افرجت، امس الاربعاء، عن لبناني في السابعة والعشرين من عمره كان معتقلا في السجون الاسرائيلية منذ شهرين بعد خطفه من خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وكانت وحدة اسرائيلية توغلت خارج القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وخطفت احمد كامل سعيد وستة مدنيين آخرين على حاجز نصبته في الاول من حزيران الماضي بين بلدتي رنون ويحمر الواقعتين اسفل قلعة الشقيف، التي تتحصن فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وافرج عن المدنيين الستة الاخرين في غضون ٢٤ ساعة بعد استجوابهم في حين نقل احمد سعيد الى شمال اسرائيل حيث سجن وفق مصادر الشرطة اللبنانية.

واوضحت المصادر ذاتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتادت المدني اللبناني، أمس الاربعاء، معصوب العينين وموثق اليدين الى رأس الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية حيث سلمته الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس قد اعلنت اعتقال عناصر من «حزب الله» في جنوب لبنان.

عمان استقبلت أول طائرة للخطوط الجوية الفلسطينية

● عمان – الوكالات – حطت في مطار الملكة علياء الدولي، عصر أمس الاربعاء، طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية، مدشنة بذلك أول خط منتظم لهذه الشركة الفتية مع العالم الخارجي.

وقال دبلوماسي فلسطيني ان مدير الطيران المدني، جاسر زياد كان على رأس مستقبلي الطائرة، التي تأخرت عن موعد وصولها من مطار العريش (مصر) ثلاث ساعات.

وكان على متن الطائرة (٣٥) راكبا وعادت الى مطار العريش بعد ساعتين.

ويذكر ان العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، أعلن ان (٤٨) شخصا سجلوا مبدئياً للسفر على متن رحلة العريش – عمان التي تبلغ كلفتها ٨٥ دينارا اردنيا (أكثر من ١٠٠ دولار).

وستنظم الفلسطينية خلال الاسابيع القادمة رحلات من العريش الى لارنكا (قبرص) واسطنبول (تركيا) بشكل مؤقت الى حين تشغيل مطار غزة الدولي، حسب ما قال زيدان.

وكان من المفترض ان تقلع الرحلة الاولى للطيران الفلسطيني في الاول من حزيران الماضي، لكنها تأجلت لاسباب فنية.

وما زال الفلسطينيون بانتظار انتهاء المفاوضات مع اسرائيل لاستخدام مطار غزة الفلسطيني الذي انتهوا من بنائه قرب رفح في جنوب قطاع غزة.

وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع «فوكر ٥٠» تبرعت بهما هولندا وسبق ان اقلتا هذا العام من مصر حجاجا فلسطينيين الى السعودية.

«الوحدويون» يرفضون الخطة البريطانية - الايرلندية

● بلفاست – الوكالات – رفضت الاحزاب البروتستانت الوحدوية الممثلة في مفاوضات بلفاست، امس الاربعاء، الخطة البريطانية – الايرلندية بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية وقرر حزب بروتستانتي ثان الانسحاب من هذه المفاوضات.

وكان هذا الرفض متوقعا، اذ رفضت الاحزاب الوحدوية الكبرى مقدّما الشق، الذي يتعلق بنزع السلاح في الخطة. بل ان الاب ايان بيسلي، رئيس الحزب الدمقراطي الوحدوي اكثر الاحزاب البروتستانت تشددا اعلن ان حزبه ترك المفاوضات «رسميا» وقال «ان هذه المفاوضات يتولاها قتلة.. ونحن تركنا عملية «المفاوضات، مشيرا الى مشاركة «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، مستقبلا من دون ان ينزع السلاح منه مسبقا. وحزب بيسلي هو الحزب الثاني، الذي ينسحب من المفاوضات بعد الحزب الوحدوي الصغير في المملكة المتحدة.

وقد صوّت الحزب الوحدوي في ايرلندا الشمالية، الذي يعد اكبر الاحزاب البروتستانتية ضد الخطة ولكنه لم يترك العملية. وهو يطلب «ايضاحات» وضمانات مكتوبة بشأن نوع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي بالتزامن مع المفاوضات.

واكد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان موقف الحكومة من نزع سلاح العناصر المسلحة لم يتغير، فهو يجب ان يحدث «في اثناء المفاوضات» لا قبلها ولا بعدها.

واعلن بلير في مجلس العموم «سنحاول ايجاد مخرج من المأزق الراهن. ولكننا سنفعل ذلك مع الاحترام الكامل لمبدأ ان يصبح نزع السلاح واقعا في اثناء المفاوضات». ولم يدل بتفاصيل عن طريقة «الخروج من المأزق» ولا عن «الايضاحات» التي يعتزم تقديمها الى الحزب الوحدوي في ايرلندا الشمالية.

اربعة الاف قتيل في اشتباكات برازافيل

● برازافيل – الوكالات – اعلنت اذاعة الكونغو، أمس الاربعاء، ان أكثر من اربعة الاف شخص قتلوا في الاشتباكات الدائرة في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي، باسكال ليسوبا، وبين انصار سلفه، دوني ساسو نغيسو.

وهذه هي المرة الاولى، التي تعلن فيها الاذاعة الحكومية الكونغولية حصيلة لهذه المواجهات.

وكانت الحصيلة الوحيدة المتوافرة حتى الآن هي تلك، التي اذاعتها منظمات عاملة في الحقل الانساني الشهر الماضي، وتحدثت فيها عن مصرع ما بين الف والفي شخص.

ونسب معلق الاذاعة الرسمية الى مصادر عسكرية القول ان المواجهات اسفرت عن أكثر من اربعة الاف قتيل والى نزوح عدد لم يحدده من سكان عدة احياء في العاصمة.

واضاف ان (٣٥٠) الف قذيفة على الاقل بينها قذائف من اسلحة ثقيلة اطلقت خلال هذه الاشتباكات.

ويذكر ان وقفا لاطلاق النار في الكونغو دخل حيز التنفيذ الاسبوع الماضي بمبادرة من رئيس الغابون عمر بونغو الذي يرئس لجنة الوساطة الدولية في الازمة الكونغولية.

خفض عدد افراد الاسطول الروسي بمقدار ٣٠ ألفا قبل ١٩٩٨

● موسكو – الوكالات – اعلن الاميرال فليكس غروموف، الذي نقلت عنه وكالة «انترفاكس»، أمس الاربعاء ان عدد افراد الاسطول الروسي الذي يبلغ (٢٢٧) الف بحار سيخفض بمقدار (٣٠) الفا قبل سنة ١٩٩٨ في اطار اصلاح الجيش.

ومما يذكر ان عدد افراد الاسطول الروسي خفض بمقدار (٢٢٥) الف عنصر منذ ١٩٩٢ حتى الآن.

واوضح غروموف، الذي تحدث من فلاديفوستوك (الشرق الاقصى) ان اصلاح اسطول المحيط الهادي، وما يصاحبه من خفض كبير لعدد عناصره سيبدأ في ١٩٩٧ او ١٩٩٨ ويمتد حتى سنة ٢٠٠١ وقال، انه سيتم الابقاء على القاعدتين الاساسيتين اللتين تقعان في شبه جزيرة كامتشاتكا ومنطقة فلاديفوستوك في حين سيتم التخلي عن السفن التي لا تفي بشروط البحرية.

واسطول المحيط الهادي، يعاني من نقص الاموال الى حد كبير فالدولة كانت تدين له حتى كانون الثاني الماضي بـ (١٥٠٠) مليار روبل اجمالا (٢٦٣ مليون دولار) منه ٢٠٠ مليار لشراء اغذية وحوالي ٥٠٠ مليار لمرتبات العسكريين والمدنيين الملحقين بالبحرية.

قانونان جبهويان لمنع استغلال الاطفال وضمان حــقــوق المـرأة الحـامـل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاربعاء، قانونين جبهويين بادرت اليهما النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، الاول يمنع استغلال الاطفال في افلام الدعارة، والآخر يضمن حقوقا اضافية للمرأة العاملة الحامل.

وينص القانون الاول على منع استغلال الاطفال في افلام الدعارة، ومنع تسويق افلام كهذه في البلاد تم انتاجها خارج البلاد، والقانون الذي ما زالت تتعامل معه السلطات يمنع انتاج افلام كهذه الا انه لا يمنع تسويق افلام تم انتاجها خارج البلاد.

وينص القانون الجبهوي على فرض عقوبة قضائية على كل من يبيع او يسوق افلام كهذه، ويساهم هذا القانون في المعركة الدولية لمنع هذه الافلام والتصدي لانتشارها الواسع.

وقد شارك غوجانسكي في اعداد القانون المجلس الوطني لحماية الولد واللوبي من اجل الولد، ويحظى القانون بدعم الحكومة.

اما القانون الثاني فهو تعديل على قانون قائم يمنع المرأة العاملة الحامل من العمل ساعات اضافية بعد الشهر الخامس من الحمل، والتعديل الذي اقر، امس بالقراءة الاولى، يمنح الحامل حرية القرار اعتمادا على وضعها الصحي.

ومن الجدير ذكره ان النائبة غوجانسكي نجحت منذ بدء الدورة البرلمانية الحالية بتمرير ثلاثة قوانين في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة تتعلق برفع الحد الادنى للاجر ومنع ضريبة الدخل من حجز «تأمين الاولاد» للمدانين والزام الحكومة بتمويل التأمين والخدمات الصحية في المدارس.

وبالاضافة الى القانونين اللذين اقرا بالقراءة الاولى، وقريبا، سيتم اقرارهما نهائيا، نجحت غوجانسكي باقرار اربعة قوانين بالقراءة التمهيدية، اثنان منهما يتعلقان بحقوق السكن وآخر يشمل جيل (٣) سنوات ضمن قانون التعليم الالزامي، والرابع ينظم عملية تحويل الاموال الحكومية للاجهزة والمؤسسات الصحية.

كذلك اقرت الكنيست قانونين بالقراءة التمهيدية لكتلة الجبهة والتجمع، الاول بادر اليه النائب احمد سعد، ويضمن شمل المناطق العربية ضمن المناطق ذات الافضلية، والآخر بادر اليه النائب عزمي بشارة يمنع بموجبه وزارة الداخلية من مصادرة هويات الفلسطينيين في القدس المحتلة.

اثر فيضان نهر اودر
بدء اجلاء مئات السكان من القرى الالمانية الواقعة على ضفتيه


* اوروبا تغرق *

□ فرانكفورت (المانيا) – الوكالات – بدأ مئات السكان في القرى الواقعة الى الجنوب من «فرانكفورت على نهر اودر» الاستعدادات لاخلاء قراهم بعد ظهر امس الاربعاء، على اثر انهيار قسم من اسوار الحماية من الفيضان على نهر اودر واضطرار السلطات الى الامر باخلاء المنطقة بالقوة اذا اقتضى الامر.

وكان قسم من سور الحماية من الفيضانات، الذي اقيم على ضفة النهر قد انهار على طول خمسين مترا صباح امس الاربعاء، قرب قرية بريسكاو فينكتهيرد واخذت المياه بالتقدم نحو الجنوب باتجاه فرانكفورت.

واعلن الناطق باسم البلدية انه تم اخلاء الاطفال والمرضى اولا من هذه القرية وان (١٧٠) من سكانها البالغ عددهم (٥٠٠) نسمة كانوا قد غادروها.

وتتدفق المياه بمعدل (٥٠٠) متر مكعب في الثانية في هذا القطاع، الذي لم يعد تحميه الاسوار. ومن الممكن ان تتحول المنطقة الى بحيرة طولها ٢٠ كيلومترا من الان وحتى نهاية الاسبوع.

واعلن ناطق باسم وزارة الداخلية في هذه الولاية (براندبورغ) ان اعمال تعزيز الاسوار في هذه النقطة ستتوقف لكي تتمكن فرق الانقاذ من تركيز جهودها على «حماية الاقسام التي لم تتضرر» ولكنها مهددة بالانهيار.

وسبق ان انهار سوران صغيران على احد روافد الاودر، ولكن المياه تصب في احد الاودية ولم تسبب اضرارا مادية حتى الان. الا ان المسؤولين عن مواجهة الازمة يقولون ان سكان المنطقة البالغ عددهم ٢٣٠٠ نسمة سيجلون عنها ولن يكون بامكانهم العودة اليها قبل مطلع الشهر القادم.

وامام ضخامة كمية المياه الفائضة من نهر الاودر وروافده اعلنت الحكومة انها ستصرف مساعدة تصل الى عشرين مليون مارك (١١ مليون دولار) وان قروضا قيمتها الاجمالية (٢٠٠) مليون مارك (١١١.١ مليون دولار) ستمنح للمتضررين بفوائد مخفضة.

واعلنت وزارة الدفاع من جهتها ان (١٨٠٠) جندي انتشروا في المنطقة وان ٤٨٠٠ على اهبة الاستعداد للانضمام اليهم مشيرة الى ان ٣٦ مروحية تحلق فوق المنطقة طوال ساعات الليل والنهار.



اعلان حرب..!

□ لا شك في ان الطريقة التي تم فيها، امس الاربعاء، تمرير مشروع القانون الجديد حول الجولان بالقراءة التمهيدية، ذات رائحة كريهة. لا دمقراطية. ولا اخلاقية.

ولكن هذه ليست المشكلة الاساسية. فالتعديل، او التربيط، الجديد في هذا القانون يعني اعلان الحرب على سوريا. اذ انه يعني ان اي انسحاب من الجولان السوري المحتل، سيحتاج الى تأييد ٨٠ عضو كنيست على الاقل. ومثل هذا التأييد يبدو شبه مستحيل في هذا القرن. وحتى لو تم تعديل آخر على القانون، بروح اقتراح حزب الطريق الثالث (وهو الاقتراح الذي سقط بعدما تساوى عدد المؤيدين والمعارضين (٥٠:٥٠)، واصبح القرار يحتاج الى اكثرية ٦١ عضو كنيست، فان النتيجة لن تكون افضل بكثير. اذ ان معظم احزاب الائتلاف اليميني ترفض اي انسحاب من الجولان.

فاذا اضفنا لهذا، التوقيت المميز لتحرير القانون، نجده على حقيقته حربجيا استفزازيا بشكل خطير. فقد جاء في الوقت الذي ترسل فيه دمشق الاشارات بالاستعداد للعودة الى المفاوضات مع اسرائيل وفق شروط جديدة، وليس بالضرورة من النقطة التي انتهت فيها المفاوضات في زمن رابين وبيرس. وفي الوقت الذي تبذل فيه اوروبا مساعي مميزة لتجديد المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا، التصريح «العبقري» لرئيس الحكومة ان هذا القانون لن يمس بالجهود لاستئناف المفاوضات. ففي ذلك يبدو كمن يتفاوض مع نفسه. وكمن يحدث نفسه بنفسه. ويدير ظهره لصاحب الشأن.

وقد فهمت سوريا الرمز، فردت بالدعوة الى المواجهة.

فهل هذا هو ما يريده الشعب في اسرائيل، ويحققه له نتنياهو، «منتخب الشعب»؟!

وسؤال آخر، لا يقل خطورة: ما هو دور الولايات المتحدة في هذا الموقف الاسرائيلي الحربي؟! لماذا اختارت يوم امس بالذات لمهاجمة القيادة السورية؟! هل هو تنسيق مشترك، ام مصادفة عابرة لمواقف شريكين منسجمين.. كما في الكثير من الحروب السابقة؟!

وهل يعلم الطرفان، الاسرائيلي والامريكي، ان الحرب في عصرنا ليست نزهة. وقد تصيب عصب الطرفين وعمقهما الاستراتيجي. وقد لا تكون فيها سوريا لوحدها؟!

(«الاتحاد»)

هل تؤدي الجهود المبذولة الى منع انفجار رهيب مرتقب؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● في التقرير الذي قدمه رئيس المخابرات الاسرائيلية «الشاباك»، عامي ايالون امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الاول الثلاثاء، قدّم صورة واضحة عن افاق تطور الاحداث على الساحة الفلسطينية.

فوفقاً لتقدير المخابرات اكد ايالون «أن المناطق (الفلسطينية أ.س) تتوجد اليوم بمسار اشتعال، احيانا تكون النار حامية واحياناً خافتة. لا تعيش في وضع هادئ»!!


● عرفات وليفي ●

جاء هذا التقييم في وقت وصلت فيه تطورات الاحداث في المنطقة الى مفترق طرق تشير لافتاته الى وجود انحدار سريع ولوجه يؤدي الى انفجار كارثي، فمن جهة مواصلة سياسة الرفض الاسرائيلية وممارسات الاستيطان العربيدة على الارض الفلسطينية تنسف الآمال بتجديد مسار العملية السياسية، ومن جهة ثانية، تجري تحركات ولقاءات مكثفة علّ وعسى التقدم نحو ايجاد لاختراق سياسة الرفض الاسرائيلية ودفع عجلة العملية السلمية.

فأمس الاول تم اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، في بروكسل، سبقه لقاء بين نبيل شعث ودافيد ليفي، واثناء لقاء عرفات -ليفي، عقد لقاء بين رئيس الدولة وايزمن، والزعيم الفلسطيني محمود عباس ابو مازن، الملك حسين يستقبل رئيس المعارضة الاسرائيلية رئيس حزب «العمل» ايهود براك، مؤشرات لدعوة عرفات ونتنياهو الى وشنطن ولقاء مع نتنياهو، لقاء مرتقب بين رؤساء مصر وسوريا والاردن وفلسطين في نهاية الشهر.

والتحرك الجديد لم يأت من فراغ فعلى ساحة التطور تبلورت معطيات جديدة، فقبل اسبوعين اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً لم يكتف مضمونه بادانة اسرائيل على مواصلة الاستيطان، بل الانذار كذلك بفرض عقوبات اقتصادية وغيرها مستقبلاً، وليس الاكتفاء بالدعوة لعدم التعامل الاقتصادي والتجاري مع المستوطنات الكولونيالية للاحتلال في المناطق الفلسطينية. ولم يقف الى جانب اسرائيل أثناء التصويت سوى الولايات المتحدة وميكرونيزيا، بينما ايده (١٣١) من أعضاء الامم المتحدة.

وكان هذا القرار بمثابة صفعة وانذار للولايات المتحدة، ايضاً. ممثلو الادارة الامريكية ادعوا بأن تصويتهم ضد قرار الادانة نابع من موقفهم بأنه يجب حل المشاكل على طاولة التفاوض لمواصلة العملية السياسية وليس في الامم المتحدة، والحقيقة ان الولايات المتحدة يقلقها ازدياد خيبة الامل من سياسة واشنطن وقيادتها للعملية السياسية التي وصلت الى الطريق المسدود بسبب السياسة الرفضية الاسرائيلية، ويقلقها ان تفلت زمام المبادرة من ايديها ونقل قضية الصراع الى اروقة الشرعية الدولية. كما يقلقها انه بدأت تسمع اصوات في الرأي العام الامريكي وحتى داخل الادارة الامريكية تنتقد هذا التأييد المطلق للموقف الاسرائيلي المعزول دولياً. وأنه مواصلة هذا الموقف في وقت اصبح فيه واضحاً ان السياسة الاسرائيلية المارسة هي المسؤولة عن جمود العملية السياسية، مثل هذا الموقف يهدّد المصالح الامريكية الاستراتيجية في الشرق الاوسط، خاصة وان اوروبا الغربية تدين الموقف الاسرائيلي وتتجه حتى لاتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل

ولهذا، فبعد قرار الجمعية العمومية بايام، بدأت تسمع التصريحات الرسمية وغير الرسمية من اروقة «البيت الابيض». فمن جهة، تصريحات تشير الى ان الادارة الامريكية تميل لاتخاذ موقف بادارة ظهرها للعملية السياسية، ومن جهة ثانية تعمل على تشغيل مكبس الضغط والتهديد بتسويق مبادرة امريكية جديدة وفرضها على الفلسطينيين، ودعوة كل من الرئيس عرفات ورئس الحكومة، نتنياهو، الى واشنطن، وكل على انفراد لتسويق هذه المبادرة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو مضمون هذه المبادرة، وهل تؤلف رافعة لاخراج العملية السياسية من دوامة الجمود؟ فما تسرب الى وسائل الاعلام، ان المبادرة الامريكية لا تختلف من حيث الجوهر والابعاد عن موقف نتنياهو وحكومته، فوفق هذه المبادرة يتجدد التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، تقام لجان مشتركة حول المواضيع المتعددة المختلف عليها ويحدد تاريخ للتفاوض حول الحل الثابت ومقابل ذلك يجري التفاوض حول حجم المرحلة الثانية (النبضة الثانية) من الانسحاب الاسرائيلي؟

مبادرة جاءت عملياً لاعفاء اسرائيل من تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها وفقاً للاتفاق المرحلي، وفتح التفاوض من جديد حولها وجرجرة المفاوضات في وقت تواصل فيه اسرائيل تعزيز التواجد الاستيطاني وتوسيعه في المناطق الفلسطينية.

ان اي مبادرة لا تستند على الزام اسرائيل بتنفيذ جميع بنود الاتفاق المرحلي - الممر الحر واطلاق سراح السجناء السياسيين، وفتح ميناء ومطار غزة وتنفيذ النبضة الثانية من الانسحاب، قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت، لن يكتب لها سوى الفشل الذريع، اية مبادرة لا تستند على الزام اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان ونهب الاراضي الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن تؤدي الى الخروج من دوامة الجمود. ونأمل ان تتركز الجهود والموقف الموحد الفلسطيني - والعربي حول هذا الموقف.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٤٠) الف شيكل على سائق قاد سيارته ورخصته مسحوبة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر، غرامة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل، تشمل اتعاب المحامي، على الشاب عميكام سيمانطوف، بعد ادانته بمحاولة الحصول على الاموال بالنصب والاحتيال من شركة التأمين «مجدال».

ورفض القاضي طلب المتهم للحصول على تعويضات بادعاء انه اصيب في حادث طرق وادعى ان صديقته كانت تقود السيارة وليس هو.

واثبت المحامي زايجر باسم شركة التأمين ان المتهم هو، الذي قاد السيارة رغم ان رخصته مسحوبة لثلاث سنوات، بعد ارتكابه عدة مخالفات سير.

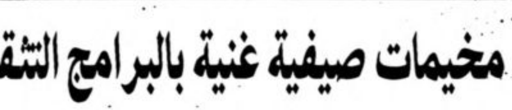
وبموجب البند (٧) لقانون حركة السير، من يقود سيارته ورخصته مسحوبة، لا يستحق الحصول على تعويضات اذا اصيب في حادث طرق. وانكشف التناقض في افادة المتهم اثناء التحقيق معه. كذلك قدمت ضده عدة افادات من شهود عيان تثبت أنه قاد سيارته ورخصته مسحوبة!!

وسوغ القاضي مبلغ الغرامة الكبير بأنه يشمل اتعاب المحامي والوقت الطويل، الذي استغرقه بحث الملف وعقد جلسات كثيرة واستدعاء شهود وكتابة اكداس من الورق!! وتقارير اطباء مع الفوائد المترتبة عن المبلغ وعدم دفعه نقدا!!

شيخ الازهر: الختان ليس

● القاهرة – الوكالات – اكد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي معارضته لعادة ختان الاناث المتبعة في مصر، وذلك على رغم قرار قضائي يبيحها.

وقال طنطاوي في حديث نشرته مجلة «المصور»، امس الاربعاء، ان الختان «مسألة طبية وليست مسألة شرعية. انا ما زلت اقول ان الكلمة الفاصلة فيه تتعلق بالاطباء المتخصصين. اذا قالوا ان عادة الختان بالنسبة للاناث لا فائدة منها نقول لهم سمعا وطاعة.واذا قالوا فيها فائدة نقول لهم سمعا وطاعة». وقال «ان جميع الاحاديث التي وردت في ختان الاناث احاديث ضعيفة ومعلولة ومخدوشة ولا يعتد بها امام كلام الاطباء».

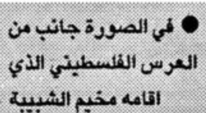


مخيمات صيفية غنية بالبرامج التثق

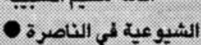
□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يشارك الوف الاطفال من الناصرة ويافة الناصرة، في المخيمات الصيفية الغنية بالبرامج التثقيفية والفنية المختلفة.

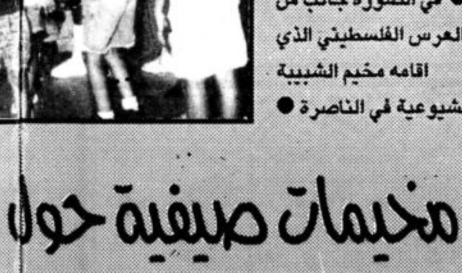
وكما في كل سنة يختار كل مخيم عنوانا خاصا له يجسمه خلال ايام المخيم من خلال المناطق التي يزورها الطلاب والمواضيع التي يتداولون فيها.

واختارت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، موضوع القدس، عنوان مخيمها لهذه السنة، وسميت الخيام باسماء احياء القدس العربية. وبلدية الناصرة جاء موضوع مخيمها هذه السنة لمعالجة ظاهرة العنف وعنوانه: «لا للعنف نعم للتسامح»، وسميت القطاعات: «بالتعاون والمحبة والاخوة».وتتركز الفعاليات حول المواضيع الاجتماعية.



● في الصورة جانب من العرس الفلسطيني الذي اقامه مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة ●





مخيمات صيفية حول

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بادرت جمعية الجليل والجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية بالتعاون مع وحدات البيئة في كل من منطقة

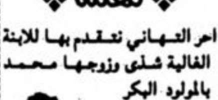
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/٩٤٨
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم شركت احمد منصور بتاريخ ١٩٦٢/٧/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية يوسف منصور وبأولاده منها وهم: عامر، مصبّح، وقاص، بدرية، احمد، كاملة لا غير. ثم وبتاريخ ٩٧/٧/١١ توفي المرحوم احمد شركت منصور وانحصر ارثه الشرعي بوالدته فتحية يوسف منصور وكذلك باشقائه المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٧/٧/٢٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة



❖ تهنئة ❖

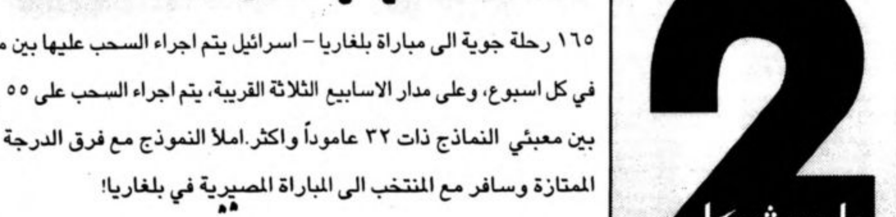
احر التهاني نتقدم بها للابنة الغالية شذى وزوجها محمد بالمولود البكر



كرم

جعله الله من ابناء السعادة والعمر المديد.

الوالد والوالدة محمد وصباح هيبي والاخوة معتصم، رنا، نورس واميل





...ليس من اختصاص الشرع

وكان وزير الصحة المصري اسماعيل سلام اصدر في تموز ١٩٩٦ قرارا يحظر هذه العادة. لكن محكمة القاهرة الادارية اعتبرت الشهر الماضي ان قرار الوزير يشكل «تجاوزا لحدود سلطاته واختصاصه» لان حظر اجراء عمليات ختان الاناث على الاطباء يعرضهم «للمساءلة الجنائية والتأديبية مما يشكل خروجا على الدستور الذي ينص على انه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون».

وابقى الوزير قرار حظر ختان الاناث في المستشفيات وطعن في قرار المحكمة امام مجلس الدولة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة الاسبوع الماضي ان سلام «مقتنع تماما بضرورة وضع حد لهذه العادة المضرة للصحة، وبأن القانون يمنحه حق عدم تنفيذ قرار المحكمة الادارية الى حين البت في الطعن».

...التثقيفية في الناصرة ويافة الناصرة

وجاء عنوان مخيم نادي الاحداث الارثوذكسي: «الناصرة معالم وتاريخ» وسميت الخيام باسماء مناطق واحياء الناصرة.

وفي يافة الناصرة، جاء عنوان مخيم السلام والطفولة «القدس»، وتميز المخيم هذه السنة باستضافة اطفال من غزة وطلاب ومعلمين يهود من كلية «اورانيم».



...ول موضوع جودة البيئة

الناصرة والمثلث الشمالي وحوض البطوف، ومع جمعية برطعة الخيرية الى اقامة مخيم صيفي للاطفال حول موضوع جودة البيئة السليمة والصحية وعن سبل تحسين جودة البيئة والحفاظ عليها.

وقد شارك في المخيم (٣٦) طالبا وطالبة من منطقتي الجليل والمثلث تم اختيارهم من بين مئات الطلاب والطالبات، الذين شاركوا في مشروع التثقيف البيئي، الذي نفذته الجمعية خلال عام ١٩٩٧.

وقد استمر المخيم خمسة ايام، من ٩٧/٧/١٣ وحتى ٩٧/٧/١٧، قام خلالها الاطفال بعدد من الجولات التعليمية والترفيهية بارشاد الاخصائيين بالتثقيف البيئي من العاملين في وحدات البيئة المشاركة.

وقد تعرف الطلاب خلال المخيم على مشاكل ومضار النفايات الصلبة والمجاري من خلال زيارة للمركز البيئي في مدينة سخنين، وكذلك على مشكلة محدودية مصادر المياه من خلال زيارة لسهل البطوف والمشروع القطري هذا اضافة الى جولات في الطبيعة شملت وادي سلامة ووادي القرن وكذلك زيارة الى القرية الايكولوجية «كليل» للتعرف على نمط معيشة سكانها، وقد اختتم المخيم باحتفال انهاء المخيم حضره اهالي الاطفال والطلاب المشاركين وشاركت فيه فرقة موسيقية.

اخطار متزايدة على حديثي الولادة الذين يغادرون المستشفى باكرا

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت دراسة نشرت، امس الاربعاء، في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان حديثي الولادة الذين يغادرون المستشفى بعد اقل من ولادتهم معرضون اكثر من غيرهم لخطر دخول المستشفى في الشهر، الذي يلي ولادتهم.

وافادت هذه الدراسة، التي انجزها فريق من جامعة سياتل (ولاية واشنطن) على اكثر من (٣١٠) آلاف حالة ولادة، ان (١٧٪) من الاطفال غادروا المستشفى بعد اقل من (٣٠) ساعة من ولادتهم واصيب (٢٪) منهم بمشاكل صحية استوجبت ادخالهم المستشفى.

ولوحظ ان الامراض، التي يصاب بها هؤلاء الاطفال خلال الشهر الاول بعد الولادة هي عموما اليرقان او الجفاف او التهابات مختلفة. وتصيب هذه الامراض بشكل خاص الاولاد البكر والذين تقل اعمار امهاتهم عن (١٨) سنة او اللواتي خسرن سائل الرحم قبل اوانه.

ويقول كاتبو الدراسة «اننا نعتقد ان (٨٪) من حالات استشفاء حديثي الولادة الاصحاء، بعد اسبوع من ولادتهم، يمكن ردها الى المخاطر الناجمة عن الخروج المبكر من المستشفى».

وتعتبر النفقات الباهظة للاستشفاء في الولايات المتحدة السبب الاول لخروج الامهات من المستشفى بعد اربع وعشرين ساعة من الولادة.

وقد ادت التحذيرات المتكررة للاطباء الامريكيين في موضوع الاخطار الناجمة عن هذه العادة الى اقرار قانون اتحادي يلزم ببقاء الام والطفل (٤٨) ساعة حدا ادنى في المستشفى بعد الولادة.

رجال الاطفاء الاسرائيليون يساعدون الاردنيين في السيطرة على حريق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري ان رجال اطفاء اسرائيليين توجهوا الى الاردن، امس الاربعاء، لمساعدة رجال الاطفاء الاردنيين في السيطرة على حريق في قطاع الباقورة، التي قتلت فيه سبع تلميذات اسرائيليات برصاص جندي اردني في آذار الماضي.

ودخلت سيارتا اطفاء اسرائيليتان على متنهما (١٥) رجلا الاراضي الاردنية بناء على طلب الاردن.

ويشارك رجال الاطفاء الاسرائيليون في مكافحة حريق هائل في الاحراج اندلع في المنطقة.

عدد المصابين بالسكري سيتضاعف قبل العام ٢٠١٠

● هلسنكي - الوكالات - اعلن «المؤتمر الدولي لمرض السكري»، الذي يفتتح يوم غد الجمعة، في هلسنكي بمشاركة تسعة آلاف متخصص ان عدد المصابين بالسكري في العالم، الذي يقدر بحوالي (١٠٠) مليون شخص سيتضاعف قبل العام ٢٠١٠، نظرا للانتشار المحتمل لهذا الداء في الصين والهند وافريقيا.

وقارن بول زيمت الباحث في «المعهد الاسترالي لمرض السكري» بين عدد حالات مرض السكري والتطور الاقتصادي في هذه المناطق. وقال لدى افتتاح المؤتمر، يوم الاثنين، ان «اتباع نظام صحي سيء في الحياة هو العامل المسبب لزيادة الاصابات بالسكري».

واشار الى ان «السكري ينتشر اكثر فأكثر بين سكان استراليا الاصليين وفي جزر المحيط الهادئ وفي آسيا حيث يصيب هذا الداء الاشخاص، الذين تخلوا عن نظامهم الغذائي التقليدي».

لكن الباحث اضاف انه «لا يكفي للوقاية من السكري تناول الطعام بطريقة ملائمة وممارسة انشطة رياضية منتظمة».

وعرض البروفيسور ماكو لاكسو من جامعة كيوبيو في فنلندا اعمال فريق فنلندي - استرالي ابتكر طريقة تتيح الكشف عن الاعراض المبكرة للسكري قبل عشر سنوات من الظهور الفعلي للمرض من خلال عينة من الدم.

واعلن ان «ارتفاع نسبة السكر في الدم يعد من اعراض امراض شرايين القلب الناجمة عن السكري». واضاف ان «ارتفاع نسبة السكر قد يزيد من خطر الاصابة بأمراض شرايين القلب حتى لدى الاشخاص غير المصابين بالسكري».

واعتبرت المكسيكية ماريا دو الفا رئيسة «الاتحاد الدولي للمصابين بالسكري» ان «المصابين بالسكري يشعرون دائما بالتفرقة» رغم تطور علاج هذا المرض. واشارت الى ان «احكاما مسبقة ما زالت سائدة لدى افراد الهيئة الطبية وارباب العمل والجمهور وان المصابين بالسكري في كثير من الدول يجدون صعوبة في الزواج والحصول على عقود تأمين واجازات سوق».

وذكر الطبيب الفنلندي الدكتور تيرو كانغاس ان معالجة المصابين بالسكري كلفت منذ ١٩٧٦ لدى البدء بتطبيق برنامج وطني للوقاية من هذا المرض ٢,٥ مليار مارك فنلندي (٤٧١,٦ مليون دولار) وان ٤٠ في المائة من هذا المبلغ خصص للامراض المتأتية من السكري.

وتشكل نفقات معالجة السكري في السويد حيث يتم الكشف عن هذا المرض بشكل مهني اكثر من ١٠٪ من الرقم الاجمالي للموازنة الوطنية المخصصة للامراض.

وسيتطرق الكونغرس في هلسنكي الى الجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية للمصابين بالسكري او الذين يعالجون بأدوية اخرى غير الحقن تحت الجلد.

مقتل فتاة المانية في دبي واعتقال قاتلها

● دبي - الوكالات - اعلنت شرطة امارة دبي انها تمكنت من القاء القبض على قاتل فتاة المانية كانت قد قتلت، السبت الماضي، وذلك بعد اقل من (٤٨) ساعة من الجريمة.

ونقلت الصحف، امس الاربعاء، عن مصدر مسؤول في شرطة دبي ان الالمانية كريستينا بلوسيك (٢٤ عاما) من مدينة سوندرشوسن (شرق المانيا) وجدت مقتولة بعد ان تعرضت لعدة طعنات من آلة حادة في فيلا في منطقة الجميرا في دبي.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة تحركت على الفور وبدأت حملة للبحث عن القاتل، مكنتها من اعتقاله بعد اقل من (٤٨) ساعة وهو «وافد عربي» لم يعلن عن جنسيته، كما عثرت على اداة الجريمة.

واوضحت الشرطة ان القاتل والقتيلة يعملان في مؤسسة واحدة وان سبب الجريمة هو خلافات شخصية بينهما من دون ان تقدم تفاصيل اخرى.

ميلوشوفتش ، مبغوض الامريكان ، يفوز بالرئاسة مرة اخرى!

● بقلم: امجد ميقاتي ●

في يوم امس الاربعاء، اقسم سلوبودان ميلوشوفيتش: رئيس جمهورية صربيا السابق، اليمين الدستورية في البرلمان الاتحادي كثالث رئيس لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية، وذلك خلفا للرئيس السابق، زوران ليليتش.

يوغسلافيا الاتحادية أقرت دستورها يوم ٩٢/٤/٢٧، بعد تغيير اسم يوغسلافيا السابق «جمهورية يوغسلافيا الفدرالية الاشتراكية» نتيجة الانفصال البشري ومن جانب واحد لبعض جمهورياتها السابقة: سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة، والهرسك، والاتفاق على انفصال جمهورية في مكدونيا. وقد بقي عمليا في يوغسلافيا جمهوريتاً صربيا والجبل الاسود وكانت صربيا العامود الفقري ليوغسلافيا السابقة وهي الان الجسم الاساسي ليوغسلافيا الاتحادية.

الرئيس سلوبودان ميلوشوفيتش، ليس اسما جديدا على الساحة اليوغسلافية، فهو منذ اواسط الثمانينات شخصية سياسية يوغسلافية- صربية بارزة، فقد كان قائد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في بلغراد ثم الشيوعيين اليوغسلاف في صربيا، عرف عنه محاولاته التوفيق ما بين الوطني والقومي والاممي في سياسة الرابطة ووقف بحزم مع وحدة يوغسلافيا وتطويرها بحيث تصبح فدرالية لكل مواطنيها وليست فدرالية لجمهورياتها وطالب بأن تحترم الجمهوريات الاخرى الدستور الفدرالي، ودساتيرها المحلية فيما يخص حق تقرير المصير للشعوب المكونة ليوغسلافيا في الانفصال عن او البقاء فيها، على ان يضمن الحق المتساوي لكل شعب في كل جمهورية. وبعد انهيار الرابطة الشيوعية اليوغسلاف (المؤتمر الرابع عشر ٩٠/١/٢٠) قامت رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في صربيا بتأسيس حزب صربيا الاشتراكي في ٩٠/٧/١٦ وانتخب ميلوشوفيتش رئيسا له.

وكان سلوبودان ميلوشوفيتش قد انتخب رئيسا لصربيا في اول انتخابات تعددية تشهدها بلاده. في ٨٩/١١/١٢ وحصل في الدورة الاولى على ٦٥،٣٪ من الاصوات مقابل ١٦،٤٪ حصل عليها منافسه الرئيسي في تلك الانتخابات، نوك اشكونيتش، الذي كان مدعوما من الدائر الغربية وبعض الجمهوريات اليوغسلافية السابقة ، وبعد فرض العقوبات الدولية على يوغسلافيا الاتحادية في(٩٢/٥/٣٠) ،نتيجة تزايد الضغوطات الدولية على قيادتها من اجل تغييرها ، واختيار قيادة موالية لقادة ما عرف بـ النظام العالمي الجديد وجرت انتخابات استثنائية في صربيا بتاريخ ٩٢/١٢/٣٠ فاز فيها مجددا الرئيس الصربي ميلوشوفيتش في الدورة الاولى بـ ٥٦،٢١٪ بينما حصل مرشح المعارضة الموحدة الامريكي من اصل صربي ميلان بانيتش بـ ٣٣،٩٥٪ . وكانت الدوائر الغربية وخاصة الامريكية تدعم بشكل مكشوف بانيتش، حتى ان انديبرغر القائم باعمال وزير الخارجية الامريكية - انذاك- قد صرح بان صربيا ويوغسلافيا ستشهدان عقوبات اقسى وعزلة اقوى اذا ما اعادتا انتخاب الرئيس ميلوشوفيتش.

الاسهم السياسية للرئيس ميلوشوفيتش ارتفعت في صربيا بشكل كبير عندما وقف بحزم امام محاولات تقسيم صربيا وانفصال مقاطعات الحكم الذاتي في صويفودنا وكوسوفا، ونجح في اعادة توحيد صربيا. اما عند الصرب في يوغسلافيا السابقة وعند المواطنين الاخرين من ذوي التوجهات اليوغسلافية فقد ارتفعت اسهمه عندما افشل سيناريو بدء تدمير يوغسلافيا السابقة من مقاطعة الكدسوفا ووقف بحزم امام نزعه الانفصال القسري ورغم اختلاف تقييمات المراقبين للرئيس ميلوشوفيتش وسياسته انهم يجمعون على انه احد اهم اللاعبين السياسين في البلقان ولعب دورا حاسما في ايقاف الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة والتوصل الى اتفاقية دايتون باريس وما يزال يعتبر عاملا مهما في المسيرة السلمية يساهم بدفعها نحو الحل النهائي الشامل والعادل من اجل الاستقرار.

وعلى الصعيد المحلي فلا احد يختلف على انه اهم شخصية سياسية في المرحلة الراهنة، حتى ان اعداءه يعتبرونه امرا واقعا لا يستطيعون تجاوزه. وقد نجح في التصدي لضغوطات دولية مختلفة،كان اخطرها الحصار الذي فرض على بلاد، واستطاع بمهاره تخليصها من براثنه واعطاء اقتصاد البلاد جرعات حيوية، جعلت البلاد تعيش في نفس مستوى الجمهورية اليوغسلافية السابقة، وقد يكون افضل من بعضها ومن بعض دول اوروبا الشرقية رغم الحرب الاهلية التي دارت بجوارها ومئات الاف اللاجئين من ارجاء يوغسلافيا السابقة الذين وجدوا مأوى لهم في يوغسلافيا الاتحادية وفي ظروف الحصار الحالكة. ويعتبر اهم مأثره اثناء مرحلة انهيار يوغسلافيا السابقة، الحفاظ على وحدة البلاد وحريتها واستقلالها وتجنيبها ويلات الحرب الاهلية التي راهنت علي اشعالها قوى مختلفة.

وقد جرى انتخاب الرئيس ميلوشوفيتش رئيسا ليوغسلافيا الاتحادية من قبل البرلمان الاتحادي- حسب الدستور وقد صوت له ٢٩ نائبا من مجموع ٣١ نائبا. حاضرا في مجلس الجمهوريات (٢٩) لصالح الرئيس الجديد وفي مجلس الشعب من مجموع (٩٩) نائبا حاضرا ٨٨ لصالح ميلوشوفيتش. ومن الجدير بالذكر ان البرلمان الاتحادي يتكون من مجلس الجمهوريات وعدد اعضائه ٤٠ ومجلس الشعب وعدد اعضائه ١٣٨ الا انه ونظرا لان بعض اطراف المعارضة من قائمة «معا» مختلفة فيما بينها على تقسيم المقاعد بين اعضاء القائمة فانه لم تجر حتى الان تسمية اعضاء تلك القوى حسب التمثيل النسبي للتقسيم المتفق عليه هذا وكان حزب صربيا الاشتراكي، قد طلب من حليفه الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود الموافقة على تغيير الدستور فقط فيما يتعلق بأنتخاب رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية، بحيث يجري اختيار الرئيس للانتخابات المباشرة من الشعب بدلا من البرلمان الاتحادي. الا ان هذا الاقتراح لم ينل تأييد الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود، مما دفع بحزب صربيا الاشتراكي الى تأجيل التعديل المقترح الى وقت اكثر ملاءمة.



● سلوبودان ميلوشوفيتش ●

ويربط المراقبون بين هذا التعديل المقترح الذي يعتبرونه ردا على محاولات الضغط الامريكية الجديدة على الرئيس ميلوشوفيتش وعلى التصعيد الاخير للاحداث في الجمهورية الصربية. وعلى تصعيد بعض الخلافات السياسية داخل يوغسلافيا الاتحادية نفسها .وتفيد بعض المصادر المطلعة ان الادارة الامريكية قد طلبت من الرئيس الصربي، خلال زيارة وزير الخارجية الامريكية لبلغراد في ٦/٢ ، عدم ترشيح نفسه لرئاسة يوغسلافيا، والاكتفاء بقيادة حزب صربيا الاشتراكي بعد انتهاء مدة رئاسته لصربيا في خريف هذا العام، والتي لا يمكنه الدستور من اعادة ترشيح نفسه لها.

حتى ان عددا من اعضاء الكونغرس الامريكي قد وجهوا رسالة «تقريع»، غير متبعة في الاعراف الدبلوماسية، لرئيس جمهورية الجبل الاسود مومير بولاتيفيش وهو رئيس الحزب الحاكم فيها، لانه ايد ترشيح الرئيس الصربي لرئاسة يوغسلافيا، وبذلك تمكن تحالف حزب صربيا الاشتراكي- الحزب الديمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود من تأمين ثلثي عدد الاصوات المطلوبة في البرلمان الاتحادي .

ويتوقع المراقبون ان يصبح الجهاز الاتحادي اكثر قوة وفعالية بعد انتقال الرئيس ميلوشوفيتش الى رئاسته، وان تجرى تقوية يوغسلافيا الاتحادية على الصعيد المحلي والخارجي، رغم الضغوطات الامريكية الاخيرة التي لم تلاق تجاوبا اوروبيا كاملا ومن المتوقع ان ينجح الرئيس اليوغسلافي الجديد بمساعدة العديد من الدول الاوروبية المؤثرة اضافة الى روسيا والصين على الاسراع في اعادة يوغسلافيا الى كافة المؤسسات الاقتصادية والسياسية (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس تقف ضد ذلك رغم ان دول يوغسلافيا السابقة: كرواتيا، البوسنة والهرسك، مكدونيا، لا تعارض الاستمرار القانوني ليوغسلافيا السابقة، واستمرارها في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى كدولة واحدة). ومن الملفت للانتباه ان الولايات المتحدة لا تزال الدولة الوحيدة من الدول الغربية، وكذلك بين الدول الكبرى التي لم تعد مستوى التمثيل الدبلوماسي مع بلغراد الى مستوى السفراء ورغم ان القائم بأعمال السفارة الامريكية فيها يحمل لقب سفير، وان عدد العاملين في السفارة الامريكية زاد خلال زوبعة الازمة اليوغسلافية).

مما لا شك فيه، حسب اجماع المراقبين، ان انتخاب الرئيس الصربي لقيادة يوغسلافيا الاتحادية يعبر عن رغبة السياسيين في البلد بتقوية دورها واعطاء الرئيس ميلوشوفيتش شكليا الصلاحيات الرسمية التي كانت له عمليا في السابق، لكي يركز جهوده الان لتقوية الدولة الاتحادية والحفاظ على وحدتها على اعتبار ان المرحلة القادمة قد يتخللها مزيد الضغوطات الخارجية المختلفة التي ستشجع مجددا العناصر الداخلية التي ترغب في اعادة تمزيق يوغسلافيا الاتحادية.

فخ المعاهدة الكيماوية

● بقلم: رؤوبين فيد هتصور ●

الاختلافات في الرأي التي ظهرت ليس منذ وقت طويل في جلسات الحكومة، بين وزير الامن، يتسحاق مردخاي، وبين الوزير ارئيل شارون في موضوع المعاهدة الكيماوية، كشفت للجمهور احدى القضايا الامنية الاشد اشكالية في اسرائيل في السنوات الاخيرة. فقرار انضمام اسرائيل الى المعاهدة الامنية (الدولية)- التي تدعو الى الامتناع عن استخدام، انتاج وحيازة سلاح كيماوي، وتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية- اتخذ في عهد التفاؤل من بلورة «شرق اوسط جديد». وكان الافتراض انه سيمضي في اعقاب اسرائيل ايضا الدول العربية، وان هذه الخطوة ستؤدي في نهاية المطاف الى تحييد احد التهديدات غير العادية، التي تثير قلقا شديدا جدا، دول الشرق الاوسط.



الا انه منذ ان قرر رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، التوقيع على المعاهدة، انخفض كثيرا جدا منسوب توقعات اصحاب القرار في القدس، في كل ما يتعلق بالتعاون في هذا المجال بين دول المنطقة في المجال الامني - الاستراتيجي. والمشكلة هي، انه الان بالذات قد حان وقت تسديد الكمبيالة التي تعهدت اسرائيل بدفعها، والحكومة ملزمة ان تقرر، وخلال وقت قصير، ما اذا كانت تصادق على المعاهدة، التي انتسبت اسرائيل اليها في مراسم احتفالية اقيمت في باريس في كانون الثاني ١٩٩٣. وعنصر الزمن قد اصبح امرا مصيريا لان الموعد الاخير للتصديق على المعاهدة كان في ٢٩ نيسان الماضي.

يمكن، بشأن المعاهد الكيماوية، ان يجري تأجيل، الا ان من يظن ان التأجيل يمكن ان يكون لوقت غير محدد، يكون مخطئا. ولقد صادق على المعاهدة، حتى الان ٩٥ دولة. وهذه الحقيقة بحد ذاتها تضع اسرائيل في الجانب غير الصحيح لعمليات المراقبة والتفتيش على السلاح. الا انه في الوقت الذي يمكن فيه التغلب على الانطباع الايجابي، ولكن ربما بوسائل لفت الانتباه العالمي الى امتناع الدول العربية عن الانضمام الى المعاهدة، لكنه منذ اللحظة التي صادقت فيها الولايات المتحدة على المعاهدة الكيماوية، وقعت السياسة الاسرائيلية في فخ.

قبل ثلاثة ايام من الموعد الاخير صوت الكونغرس الامريكي باغلبية كبيرة مصادقا على المعاهدة الكيماوية،، وكان ذلك انتصارا للرئيس بيل كلينتنون، الذي القى بكل ثقله في الصراع مع معارضي المعاهدة، وكان بين هؤلاء ليس فقط من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري، انما ايضا وزراء دفاع وجنرالات سابقا، حذروا من الاضرار التي قد تسببها المعاهدة للامن القومي الامريكي، ولسلام العالم.

ولقد ادركوا في القدس فورا، انه بعد تصويت مجلس النواب الامريكي واقراره المعاهدة، بدأ العد التنازلي، ولن يكون بعيدا اليوم الذي ستطلب فيه ادارة كلينتون من اسرائيل، حسما قاطعا في الموضوع الكيماوي.

وهكذا وقعت اسرائيل في الفخ الكيماوي. فالحكومة لا تستطيع تجاهل الوزن الذي يعطيه الرئيس الامريكي لانتساب حلفاء الولايات المتحدة للمعاهدة، وقد اوضح كلينتون ايضا، ان الولايات المتحدة ستعمل على فرض «عقوبات قاسية» كما تلزم المعاهدة، على الدول التي رفضت المصادقة عليها.

في اسرائيل، هناك من يدعي انه يمكن التعاطي مع المعاهدة الكيماوية مثلما تعاطينا مع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وهؤلاء يدعون، ان حقيقة كون المجتمع الدولي قد سلم بعدم انتساب اسرائيل الى المعاهدة النووية، يشير الى انه هكذا سيحدث كذلك مع المعاهدة الكيماوية.

لكن هذا يبدو وهما. ذلك انه في وقت يوجد فيه - في مسألة المعاهدة النووية اعتبارا من نهاية سنوات الـ ٦٠ - اتفاق صامت من الادارات الامريكية، قائم على اساس مفهوم المصالح الاستراتيجية الامريكية مثلما بلورت في حينه على ايدي هنري كيسنجر، ذلك انه بخصوص المعاهدة الكيماوية تصطدم المصالح الامريكية مع مصالح اسرائيل.

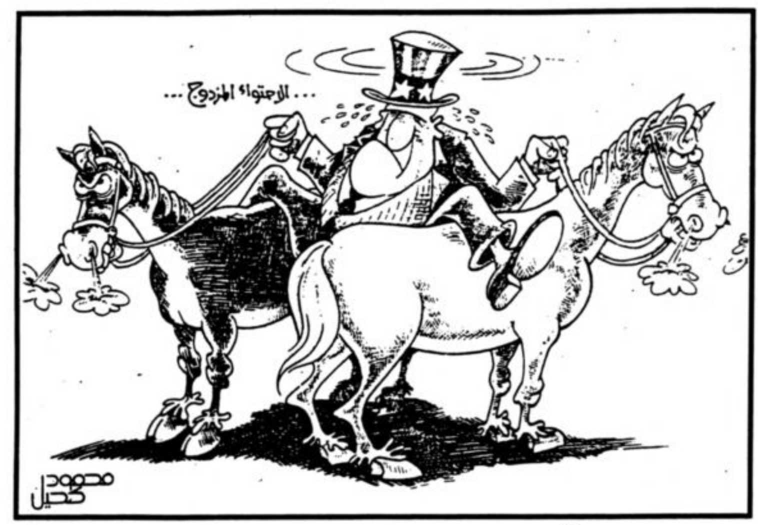
وعليه، فان اوساطا امنية في اسرائيل تقدر بأن هناك تخوفا بأن تطبق الادارة الامريكية تهديدها باتخاذ عقوبات، ولهذه العقوبات جانب عملي خطير، اضافة الى جانبها السياسي. فالدولة التي لا تصادق على المعاهدة، لن تستطيع الحصول على مواد خام كثيرة جدا، ضرورية للصناعات الكيماوية ولصناعات «الهاي تيك» - التكنولوجيا المتطورة وفي حالة اسرائيل فقد تكون هذه ضربة قاتلة لجزء هام وكبير من الصناعات المتقدمة، التي يقوم عليها جزء كبير من التصدير.

وازاء الضرر السياسي الخطير الكامن في الامتناع عن التصديق على المعاهدة الكيماوية، ينبغي التفكير بالانعكاسات الامنية السلبية التي تنجم عن التصديق على المعاهدة. اولا، سوف تضطر اسرائيل الى تعريض نفسها، حسب شروط المعاهدة، لتفتيش دقيق من مراقبين مهنيين، سيزورون كل اماكن انتاج المواد الكيماوية. واسرائيل لم تعترف بوجود سلاح كيماوي في حوزتها، واكتشافات المراقبين قد يضعها في موقف حرج. اضافة الى ذلك، فان الدول المنضمة الى المعاهدة تلتزم بتدمير كل مخزون السلاح الكيماوي الموجود في حوزتها. واذا ما كان يكتشف ان في حوزة الجيش سلاحا كيماويا، فلن يكون هناك مناص من تدميره، من خلال مراقبة ومتابعة المجموعة الدولية.

المشكلة هي ان الوفاء بشروط المعاهدة سيؤدي الى ان عنصرا هاما في معادلة الردع الاسرائيلية المستترة سوف يختفي. وسيكون الامر سيئا بشكل خاص اذا ما تمسكت الدول العربية بموقفها، ورفضت الانضمام الى المعاهدة، اذ بهذا سينشأ وضع يكون فيه بأيدي معظم الدول العربية سلاح كيماوي، ما عدا اسرائيل.

حجة الدول العربية في رفض الانضمام الى المعاهدة، هي ان السلاح الكيماوي الموجود في حوزتها، يشكل عاملا يوازن الذرة الاسرائيلية النووية. واذا ما قبل المنطق في هذه الحجة من قبل الولايات المتحدة، ولم يجر ضغط على دول المنطقة للانضمام الى المعاهدة الكيماوية، فقد يؤدي الامر الى ان العنصر النووي في سياسة الردع الاسرائيلية سيصبح ذا اهمية ثانوية. وهذه بالطبع نتيجة غير مرغوب فيها، الا انه يبدو لي ان الوضع الناشئ، وان الفخ الذي وقعت فيه اسرائيل، هما امران حتميان.

(«هآرتس»)



كسر الحصارات مهمة اخلاقية

● بقلم: عبد المحسن نعامنة ●

لم يكن الحصار البشع الذي يطوق عنق الشعب العراقي الا ضربا جديدا من ضروب التعامل غير الشرعي القذرة ، الذي تنتهجه امريكا تجاه اي شعب تحس وكالة الاستخبارات الامريكية بانه يمكن ان يشكل تهديدا لمصالح واشنطن ولو بعد حين. فامريكا التي لن توفر اسلوبا ولا نهجا الا ونهجته في محاولتها لردع كل من يحاول الخروج عن طاعتها، ولم تحفل بالمصير الذي يمكن ان يؤول اليه الشعب العراقي بفعل الحصار الذي يفقد كل مسوغاته حتى اصبح الحديث اليوم عن كل تلك المسوغات والذرائع لفرض الحصار مثارا للضحك والسخرية ، وذلك لان العراق نفذ القسم الاعظم من قرارات مجلس الامن، اذا لم تكن لها ، ومنذ فترة طويلة .

وعلى الرغم من ذلك ما زالت امريكا تنكر على العراق ذلك متذرعة بذرائع واهية، تتعلق بتدمير الاسلحة وحقوق الانسان، الامر الذي يتبع الهدف الاساسي للحصار ، الا وهو سحق الشعب العراقي من الداخل وعزله بصورة شبه تامة عن العالم ، قبل الاضرار بالقيادة والنظام.

لعل اكبر دليل على ذلك هو بقاء القيادة العراقية في الحكم برغم مرور اكثر من ست سنوات على انتهاء حرب الخليج حيث تشير كل التقارير المخابراتية الى استبعاد حدوث اي تغيير سياسي قريب في العراق، في الوقت الذي يعاني فيه الشعب العراقي اشد المعاناة وتنتهج امريكا ضده ما يشبه سياسة الابادة المنظمة التي افضت الى وفاة مئات الالاف العراقيين .

اذا فالشعب هو المستهدف الاول في العراق قبل استهداف النظام، ولا تجد امريكا حرجا في اطالة امد الحصار عليه حتى ولو كان العراق قد نفذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بحرب الخليج، تلك القرارات التي تلحق اكبر الضرر باستقلال العراق وسيادته الوطنية.

ثم ان غطرسة امريكا وجبروتها ورغبتها الشريرة في الحاق الضرر بالشعب العراقي يجعلان اكثرية المجتمع الدولي ينكس رأسه خنوعا ليوافق على استمرار الجريمة التي ترتكب بحق العراق تحت ستار منظمة تنكرت لمبدئها وهوت من المنزلة العالية كمنظمة عالمية قامت بحفظ السلام والأمن والحق في العالم، لتنزل في مهاوي الاذعان والرضوخ ولتصبح مجرد دائرة تابعة يشرف عليها مباشرة البيت الابيض والسي اي ايه ومادلين مورتفليد.

لقد اثبت الحصار العالمي المفروض على العراق ان امريكا لن تتورع عن فعل اي شيء من اجل الحفاظ على مصالحها حتى وان كان ذلك منافيا لكل القوانين والاعراف الدولية ، ومنافيا لاساليب التعامل المتعارف عليها بين الدول ، في ما يتعلق بالسيادة والاستقلال وحرية القرار لاية دولة، ولن تجد واشنطن حرجا في اتخاذ اي اجراء تراه مناسبا ضد اي شعب تسلط سياط حقدها عليه ، ما دام العالم راكعا لشريعة امريكا القذرة، وما حدث ويحدث في العراق يمكن ان يحدث لاي بلد في هذا العالم وفي اي وقت ، بدون استثناء، على اعتبار ان امريكا باستطاعتها ان تفعل ما تشاء وما على العالم الا ان يطاطئ راسه موافقا اما رغبة او رهبة. من مصير مماثل.

ولعل الاشكال المتنوعة لاساليب متنوعة مع دول تعتبر معادية بنظر واشنطن اضافة الى العراق هي خير دليل على خلو سياسة من اي توجه عادل منطقي وصادق.الم يصل الى امريكا الى فرض حظر جوي على ليبية لانها لا توافق على تسليم اثنين من مواطنيها ، لمحاكمتهم بتهمة لها صلة بانفجارلوكامبلي ؟

اجل ، لقد اصبحنا نحن العرب ابرز الضحايا التي تقدم على مذبح نظام امريكا العالمي الجديد التي افتتحت امريكا مسلسله بحلقة اولى ابرزت من خلالها شراسة نزعة الكاوبوي في نفس حكام البيت الابيض وقد عرفت تلك الحلقة باسم «عاصفة الصحراء» التي جرى في نهايتها اعادة امير عربي صديق صبور الى امراته بعد ان كان غادرها هربا مخلفا وراءه قصوره وحريمه ونفقه، وتم فيها تدمير بلد صاحب حضارة منذ (٨) الاف عام باجماع عالمي مذل .

ولعل ما حصل لهذا البلد يمكن ان يحصل لاي بلد عربي آخر، في هذا الظرف الذي صارت فيه الامة العربية مخدرة كليا ، بحيث تستطيع امريكا الاستفراد باي بلد عربي لتلفق له ما تشاء من تهم ، تمهيدا لتدميره ومحاصرته تحت ذرائع قد تكون اتفه بكثير من تلك التي تذرعت بها لتدمير ومحاصرة العراق.

لذلك تبرز الان وفي هذا الظرف بالذات الحاجة الى القيام بمساع جدية من اجل كسر الحصار وتحطيم شموليته، سواء اكان ذلك على الصعيد الشعبي في العالم العربي، او على صعيد الحكومات التي ينبغي عليها ان تعي وتعلم ان حصار العراق ما هو الا مقدمة قد تتبعها حصارات اخرى قد تفرد على اي بلد عربي آخر كسوريا او حتى مصر مما يحتم على العرب انتهاج اساليب جديدة في العالم العربي اقتصاديا وسياسيا يؤدي الى افشال سياسة الحصارات التي تنتهجها امريكا ضد العراق وليبيا حاليا، وقد تلجأ الى استخدامها ضد دول عربية اخرى مستقبلا.

ولعل اعادة مد جسور الاخوة الى الشعب العراقي المحاصر الذي عانى الكثير من الحصار المفروض عليه هي افضل فاتحة لانشاء نظام عربي جديد يجعل من سياسة الحصارات غير ذات جدوى لعداء العرب حاليا ومستقبلا..

الحذار الحذار من هذا الانشغال المبكر

● بقلم: نمر مرقس ●

قد يكون هذا التحذير متأخرا. وقد يقول البعض ما الفائدة منه، فقد انطلق القطار ولا مكان لكبحه او ايقافه. ومع هذا وجدت انه من واجبي ان اكتب. ان استصرخ. فما زال لدي الامل بذوي الرأي والهمة ان يوقفوا هذا الانزلاق الخطر.

هنالك العديد من الاسباب والعوامل التي تشتت قوى جماهير المواطنين العرب في اسرائيل اليوم. ولكني لا اكتب لاعددها وانما لاحذر من سبب يضاف اليها في ايامنا هذه، هو سبب مفتعل ويمكن تلاقيه اذا صحت العزائم. الا وهو النشاط الانتخابي استعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجرى حسب القانون بعد اكثر من سنة وربع السنة. فما اعرفه واسمعه واقرأه عن هذا النشاط في العديد من المدن والقرى العربية مقلق الى ابعد الحدود.

فهو يدفع بجماهير الاقلية العربية في اسرائيل الى الانشغال بمعركة ما زالت بعيدة، عن واجب التصدي في الظرف الحاضر لمظالم واخطار سياسة الحكومة القائمة. فهذه الحكومة كما يعرف الجميع سدت وتسد كل منافذ الامل لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم. فما فعلته وتفعله تجاه الشعب العربي الفلسطيني معروف، وما تفعله في جنوب لبنان معروف، وهكذا ايضا موقفها من التفاوض مع سوريا. فماذا تبقى ازاء هذا الرفض العنيد لاحتياجات السلام العادل بين شعوب ودول هذه المنطقة من خيارات سوى خيار الحرب؟ والى جانب دفع حكومة نتنياهو هذه المنطقة الى حرب لا احد يستطيع التنبؤ بنتائجها وويلاتها ، تواصل سياستها الداخلية المعادية لاحتياجات الجماهير الكادحة والخادمة لمصالح راس المال الاحتكاري الكبير. فتضرب مكاسب ومطالب العاملين من جهة، وتقلص الميزانيات المخصصة لاشد احتياجات هذه الجماهير الحاحا: التعليم، الصحة، الرفاه، والتطوير المدني. وفي خضم ذلك تخنق ماليا السلطات المحلية المكلفة بتقديم هذه الخدمات وتدفع بها الى الافلاس والانهيار .واما بالنسبة للاقلية العربية المواطنة في اسرائيل فتواصل هذه الحكومة سياسة التمييز القومي وسلب الارض، المباشر وغير المباشر وهدم البيوت وما يجري في النقب يشهد. وما يجري في ام الفحم ووادي عارة يشهد. وما يجري في بيت جن والجليل الشمالي يشهد، وما يجري في البعنة ودير الاسد والكمانة وقرى الشاغور يشهد. وما تعانيه السلطات المحلية العربية يشهد.

ويظهر ان هدايا هذه السياسة للمواطنين العرب ستزداد كلما اقترب الاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام الدولة!

من المفروض ومن الطبيعي ازاء كل تلك الاخطار والمظالم ووفقا لقانون الفعل ورد الفعل الفاعل في الطبيعة وبين البشر، ان تواجه افعال هذه الحكومة وهذه السياسة ردود فعل متناسبة مع حجمها وخطورتها.

ولكن ردود الفعل كانت حتى الان اقل بكثير من ان تتناسب وقوة الفعل الامر الذي جرأ ويجري، هذه الحكومة، على الرغم من كل مباذلها وازماتها ، ان تواصل سياستها وتصعدها.

انه لواقع مر ومؤلم حتى ابعد الحدود. واحاول ان اتفهم اسبابه الموضوعية التي لابد لنا فيها. ولكنني ارفض كل الرفض الاسباب الذاتية التي تعيق ردود الفعل المناسبة من قبل جماهير المواطنين العرب ما داموا يعاملون كاقلية مضطهدة ويميز ضررها وما دام الشعب الذي ينتمون اليه يعاني من الاحتلال والقمع وتستباح حقوقه واراضيه.

لقد كانت هذه الجماهير وعلى مدى عشرات السنين شريكا وسندا للقوى اليهودية، المؤمنة مثلها ، بضرورة تحقيق السلام العادل بين الشعبين، والمساندة لها في الكفاح من اجل المساواة. وهكذا ينبغي ان تظل بحكم ظروفها الخاصة. واما ما يعرقل ان تظل هكذا فاسباب ذاتية ينبغي التغلب عليها وليس زيادتها.

الا يكفي جماهير هذه الاقلية القومية المهددة بكيانها ما هو قائم من اسباب وعوامل تشتت قواها حتى يأتي الطامحون الى كراسي الرئاسة والعضوية في السلطات المحلية ليضيفوا ثقلا على اثقالها؟!

ترى لماذا لا تقتصر المعركة الانتخابية على ثلاثة اشهر قبل يوم الانتخابات؟ فالكل في قرانا العربية، بل في حزننا ، يعرف الكل. فما الحاجة الى «التشمير قبل الوصول للماء»؟ فالحاجة لفتح المعركة قبل سنة وسنة ونصف من موعدها؟!

لقد فعل الطامحون ذلك قبل ان يحلم وزير الداخلية بفكرة تقديم الانتخابات الى حزيران تموز ١٩٩٨ بكثير. فلا يقولون احد ان اعلان الوزير لنيته قد استهدفت بين ما استهدفه من هذا الاعلان- زيادة التصارع والتشتت في صفوف هذه الاقلية القومية واشغالها عن مظالم ومخاطر سياسة حكومته؟ ثم لماذا يتناسون اعلانا آخر لهذا الوزير عن اقامة لجنة خاصة لدراسة مخططات دمج السلطات المحلية وتقليص عددها ؟!

ما الذي يدفع بهؤلاء الطامحين الى فتح معركة قبل اوانها باوانات؟ اهو «الفراغ» الذي يعيشون فيه ام ضيق الافق؟ ولكن ما ذنب شعب باكمله لينشغل بمطامحهم عن مظالم واخطار قائمة ومحدقة؟!

ان هذا النشاط الانتخابي السابق كثيرا لاوانه ليس لصالح وحدة قوى هذه الاقلية القومية الضرورية لكفاحها من اجل السلام العادل والمساواة. بل انه فوق هذا نشاط مشكوك بجدواه لاصحابه فخلال سنة من اليوم من يدري اية تغييرات ستنشأ ؟ هل ستبقى حكومة نتنياهو في السلطة خلال هذه الفترة؟ واذا سقطت فماذا سيبقى من وزير داخليتها واعلاناته؟ واذا لم تسقط واستمرت بسياسة تقليص ميزانيات السنلطات المحلية، فهل ستبقى السلطات المحلية العربية والضعيفة المنتخبة قائمة، ام ستحل محلها لجان معينة وتدمج بعضها ببعض؟ واذا استمرت هذه الحكومة في السلطة واستمرت سياستها الحالية ازاء احتياجات السلام العادل، فهل يضمن احد الا تنفجر حروب مدمرة في هذه المنطقة؟ فهل يبقى عندها مجال لانتخابات السلطة المحلية او قيمة لكراسيها ؟

ازاء هذه التغيرات الممكنة الوقوع يظهر كم هو عبثي وسخيف فتح المعركة الانتخابية للسلطات المحلية من الان. ولا يبقى من نتيجة لهذا النشاط المؤسف سوى زيادة التمزق والتشتت في مجتمع الاقلية المضطهدة.

قد يقول قائل. ولكن ها هو حزب العمل يستعد لانتخابات الكنيست التي ستجرى بعد ثلاث سنوات. فلماذا تلومونا ؟

ان التمثل بحزب العمل في هذا المضمار لا مكان له. فهذا الحزب لا تفرق معه ان تقوم وحدة الكفاح ضد سياسة حكومة نتنياهو ام لم تقم فهذه الحكومة تواصل، من حيث الجوهر، نفس سياسة وممارسات حكوماته السابقة مع تشدد اكثر مبني على اوهام ينشئها لدى الحكومة الحالية الظرف العالمي الحالي.

سيجد الناشطون لانتخابات السلطات المحلية اليوم شتى الحجج لتبرير نشاطهم هذا المحزن بنتائجه. وهذا النشاط ليس بالنتيجة الغريبة عن تربة مجتمعنا العربي المنهك باسباب وبعوامل التشتت والتمزق. ودراسة هذه الاسباب والعوامل ومكافحتها غدا واجبا امام قوى هذا المجتمع الطليعية. ولكن ليس عن هذا اكتب اليوم، وانما اكتب لاحذر.. لاصرخ.. ولاستصرخ. هذه القوى ان تقف في وجه هذا الانزلاق الخطير الذي يضعضع دور الجماهير العربية في اسرائيل.

ان استعادة دور هذه الاقلية القومية كشريك وسند للقوى الدمقراطية والعقلانية في شعب الاكثرية هي اولى المهام لمن يريد قهر سياسة المظالم والمخاطر القائمة.

تقرير لجنة التحقيق في كارثة الجسر

لجنة «دوتان» تحمّل المسؤولية لجميع العناصر المشاركة

* اللجنة قررت عدم تقديم تواص شخصية *

□ لجنة «دوتان» التي اقيمت خصيصا للتحقيق بحادث انهيار الجسر الموصل لاستاد رمات غان من فوق نهر اليركون، والذي انهار عشية افتتاح المكابياه الخامسة عشرة، انهت اعمالها التي بدأتها قبل اسبوع وقدمت توصياتها لنائب وزير المعارف والرياضة، موشيه بيلد، في مؤتمر صحفي عقد بعد ظهر امس الاربعاء في تل أبيب.

وجاء في التقرير: سلسلة الاخفاقات التي ادت الى الكارثة يتحمل مسؤوليتها جميع العناصر التي ساهمت في بناء الجسر بدءا باللجنة المنظمة التي طلبت بناء الجسر، استمرارا بالمهندس المخطط وانتهاء بالمقاولين المنفذين.

□ وقد اشارت اللجنة الى الاهمال الفظيع الذي رافق المهندس ميخا بار ايلان اثناء تصميمه وتخطيطه الجسر، والقت عليه مسؤولية التخطيط السيء الذي لا يلائم المواصفات المطلوبة والقانونية، حيث لم يهتم بالتخطيط السليم لاساس متين او ارضية حسب المواصفات.

□ وتبين للجنة انه لم تكن هنالك ثمة رقابة وفحص للمخطط ولا رقابة للبناء ومركبات البناء وكذلك لم يكن فحصا نهائيا لصلاحية الجسر بعد الانتهاء منه والمصادقة عليه. وعليه اعلن موشيه بيلد ان احدى العبر التي ستتخذها اللجان المنظمة لدورات المكابياه القادمة او اي مهرجان في حجمها، تعيين ضابط امانة مرافق لجميع المراحل التخطيطية والتنفيذية لاي بناء وفحص صلاحية جميع المنشآت الرياضية.

□ بالاضافة الى الاهمال في التخطيط الهندسي فقد القت اللجنة بالمسؤولية على شركة ايرجونيت التي اخذت على عاتقها بناء منشأة (الجسر) ليس من اختصاصها، والتي اعطته بدورها لشركة ثانوية (كاراجولا) غير المعتمدة لبناء الجسور والتي قامت ببناء الجسر بشكل «هاو» مستعملة مواد وقطع ومركبات سيئة ذات جودة دنيا.

وترى اللجنة بالتخطيط والتنفيذ السيئين السبب الرئيسي لانهيار الجسر.

□ وقال بيلد في المؤتمر الصحفي ان كارثة الجسر كانت وليدة الروتين المتبع «اعتمد علي ولا تخف» وعليه اعتمدت كل حلقة من الحلقات المسؤولة.

ولم تعمق اللجنة التمحيص في حدود المسؤولية التي يجب ان يتحملها كل طرف من الاطراف المساهمة بالانهيار، وقررت عدم تقديم التواصي الشخصية التي تلقي كامل المسؤولية او جزءا منها على اي من الاطراف والتي قد يجر تقديم لائحة اتهام ضده.

هذا وما زالت الشرطة تحقق في ملابسات الحادث ومن المتوقع ان تعتمد النيابة العامة توصياتها لتقديم المسؤولين للمحاكمة!

فريق هـ. وهيب الطيبة يستعد بجدية للموسم الكروي الوشيك



□ ضمن استعدادات فريق هـ. وهيب الطيبة للموسم الكروي الوشيك اجرى الفريق اولى مبارياته الودية ضد فريق الدرجة الممتازة هبوعيل حيفا وخسر فيها بهدف يتيم لحرزه لاعب م. طمرة نادر همام الذي يجري اختبارات من اجل ضمه للفريق الحيفاوي.

وعلمت من مدير فريق هـ. حيفا الي كاوفمان ان فريق هـ. حيفا ضم لصفوف الفريق اللاعب الطمراوي نادر همام مقابل الاستغناء عن عدة لاعبين.

ويضم كادر هـ. وهيب الطيبة اللاعبين التالية اسماءهم: فيتالي تسجناكوف، بلال صرصور، يتسحاق بن تورا، عنان عبد القادر، رضا عبد القادر، ايال عمار، صالح حصارمة، جهاد حاج يحيى، موطي ادري، فاليري كورلتشوك، احمد العارف، ناشد عازم، رائد مصاروة، علاء ربيع، شادي ربيع، هدار يعقوبوفسكي، عبد التيتي، محمد مصاروة (البدوي) بشار حاج يحيى، ماهر مصاروة، منذر مصاروة، عمار بلعوم، وسام حاج يحيى، محمد ياسين وتغيب حسن قدعوس الذي اجرى عملية جراحية.

وقد احرز لاعب هـ. الطيبة يتسحاق بن تورا ضربة جزاء ١١م.

ادار اللقاء شلومي الطباس امام قرابة الـ ٣٠٠ متفرج.

وعلمت من عضو الادارة الطيباوية الحاج رائق ياسين ان ادارة هـ. الطيبة تجري مفاوضات مكثفة مع لاعب هـ. حيفا احمد موسى وقلب دفاع م. تعانيا المتقدم يوسي مالكا بغية ضمهما للفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

الدورة العربية الثامنة

علواني تنفرد بالرقم القياسي للذهبيات

□ حالتان جديدتان لتناول المنشطات الممنوعة تطالان تونسية وسورية □

□ بيروت - الوكالات - انفردت السباحة المصرية رانية علواني بالرقم القياسي لعدد الميداليات الذهبية التي احرزها احد الرياضيين من الجنسين في الدورة الرياضية العربية الثامنة وهو ٦ ذهبيات.

وتوجت علواني (٢٠ عاما) بطلة بسباقي ١٠٠م ظهرا و٢٠٠م حرة، في اليوم الثالث من منافسات السباحة امس الاربعاء.

وكانت لجمعتا العاب القوى الجزائرية باية رحولي (١٠٠م و١٠٠م حواجز والوثب الطويل والوثبة الثلاثية) والمغربية ناديا زطواني (٤٠٠م و٤٠٠م حواجز والتتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤٠٠م) تشاركان علواني في الرقم القياسي.

وتطمح علواني الى انتزاع ٤ ذهبيات اخرى.

كذلك رفع السباح الجزائري سليم إلاس رصيده الى ٣ ذهبيات بعد فوزه المنتظر بسباق ٢٠٠م حرة، واضاف السوري هشام المصري عند الظهر ذهبية ٨٠٠م حرة الى ذهبية ٤٠٠م حرة وهو مرشح ايضا للفوز بسباق ١٥٠٠م.

اما الذهبيتان الخامسة والسادسة في السباحة فحصل عليهما المصري تامر حامد في سباق ١٠٠م فراشة والجزائرية كنزة بين ناصر في سباق ٢٠٠ م فراشة.

* مضرب: فرق السيدات: فوز المغرب بالذهبية

احرز المغرب ذهبية فرق السيدات لكرة المضرب ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان بعدما فاز على تونس ٢ - صفر امس الاربعاء.

وفازت المغربية بهية محسن على التونسية سليمة صفر ٦-١ و٤-٦ و٦-١، والمغربية لمياء السعدي على التونسية ايناس الزوابي ٦ - صفر و٦-١.

ونالت مصر والجزائر الميدالية البرونزية بفوزهما على سوريا ولبنان ٢ - صفر و٢-١ على التوالي.

وفازت المصرية ياسمين عبد الله على السورية ساره الطويل ٦-٢ و٤-٦ و٦-٣، والمصرية مروى علواني على السورية فرح ديوب ٦-٢ و٦-صفر.

كذلك فازت الجزائرية سميرة تاكورابت على اللبنانية سوزان السيد ٦-٣ و٦-٣ واللبنانية لبندا سميرة على الجزائرية لمياء حمر العين ٦-٣ و٧-٥ والجزائريتان حمر العين وسعيدة حراد على اللبنانيتين سميرة وتمارا عمار ٦-٣ و٧-٥.

* منشطات: حالتان جديدتان تطالان تونسية وسورية

ذكر رئيس لجنة الرقابة على المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رضا كاظم امس الاربعاء ان حالتين جديدتين لتناول المنشطات اكتشفتا في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وطالت الاولى لاعبة كرة السلة التونسية كريمة شنيور التي شاركت في المباراة التي فازت فيها تونس على لبنان ٥٥-٥٢ حيث ثبت تناولها مادة هيتامينول الممنوعة، واوضح ان اللاعبة كانت تعاني هبوطا في الضغط لكن عدم ابلاغ لجنة الرقابة على المنشطات بتناولها هذه المادة لدواع طبية يفرض على اللجنة تثبيت الحالة والتوصية بخسارة تونس امام لبنان.

وطالت الحالة الاتية لاعبة الوثبة الثلاثية السورية مها محمد الحسن التي لم تحصل على اي ميدالية وقد تناولت مادة نائدرولون.

ونفى الدكتور كاظم ما قاله مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لوكالة «فرانس برس» امس الثلاثاء، ان لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي يرئسها الدكتور كاظم كشفت وجود حالات جديدة لاحد مسؤولي الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

في الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر

إنجازات ثورة يوليو الداخلية حتى عام ١٩٥٦

ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر هي حدث هام في تاريخ الشرق الاوسط الحديث، اذ كانت ضربة للاستعمار ولمخططاته واحلافه، واصبحت مصر بعد نجاحها مصدرا داعما لحركات التحرر العربية والاسيوية والافريقية، واضحت قوة اخافت الاستعمار والصهيونية. ومضت في خطواتها متحدية المؤامرات الاستعمارية فأممت قناة السويس وصمدت وحاربت العدوان الثلاثي الذي اجتاح اراضيها. من ناحية اخرى حققت هذه الثورة مكاسب هامة للشعب المصري كقانون الاصلاح الزراعي الذي حارب الاقطاع ووزع الارض على الفلاحين وبناء السد العالي الذي زاد اكثر من مليون فدان من الاراضي الزراعية ومنح مصر طاقة كهربائية هائلة ساعدت على تصنيع مصر وتطويرها.

في هذا المقال المأخوذ عن كتاب شهدي عطية الشافعي سأركز على الانجازات التي حققتها الثورة في السياسة الداخلية منذ قيامها وحتى عام ١٩٥٦ وهي كثيرة وذلك للتأكيد على ان ما كتب بعد وفاة عبد الناصر وما يكتب من قدح وذم للثورة غير صادق وظالم. وشهدي عطية الشافعي كاتب الكتاب استشهد عام ١٩٦٠ في سجن ابو زعبل في فترة حكم عبد الناصر وكتب بموضوعية عنه وعن انجازات الثورة لا ككتاب اخرين تمتعوا بخيرات الثورة وبأوسمة الحكم وعندما مات عبد الناصر هاجموه كما فعل توفيق الحكيم في كتيبه الوعي المفقود.

ان السياسة الداخلية لحكومة عبد الناصر كانت ولا شك موجهة ضد الاقطاع والاحتكار، سياسة قائمة على انهاض الاقتصاد القومي ومركز الثقل في هذه النهضة هي الصناعة الثقيلة.

١- فالاصلاح الزراعي الذي صدر في سبتمبر ١٩٥٢ كان ضربة موجهة ضد الاقطاع.

حقا انه لم يجتث جذور الاقطاع نهائيا ، فقانون الاصلاح الزراعي لم يمس سوى ٦.٤٪ من الاراضي، بينما يملك الاقطاعيون ٣٦٪ من الاراضي، وحقا ان المالك الجديد للارض لا زال عليه ان يدفع سنويا وفق الاحصاءات الرسمية ١٤ جنيها ثمنا لارضه مدى ثلاثين عاما، كما ان جزءا من الاراضي المصادرة لم يوزع بعد على صغار الفلاحين.

الا أنه رغم هذا كله فقد كان هذا الاصلاح الزراعي ضربة موجهة للجزء العلوي من الاقطاع، وتقويضا لنفوذه الاقتصادي. كما ان القضاء على الاسرة المالكة والنظام الملكي رأس الاقطاع كما تمت سلسة من التشريعات موجهة ضد الاحتكار اذ تم تمصير البنك الاهلي والغى فرعه في لندن.

كما صدر قانون يحرم الجمع بين عضوية مجلس ادارة اكثر من ست شركات فيما عدا احوال استثنائية، ثم قانون آخر يحرم على عضو مجلس الادارة المنتدب ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة اخرى ثم قانون ثالث يحرم على مدير لبنك ما ان تكون له وظيفة اخرى في بنك آخر.. والا يعين مدير لشركة فوق سن الستين دون موافقة مجلس الوزراء، وان يكون تعيين المديرين للشركات التي تقوم بخدمة عامة خاضعا لموافقة وزارة المالية.

وكان ان تخلصت مصر بهذه التشريعات من اكثر من ٤٠٠ من كبار السن المصريين، من الباشوات الذين استمروا يحتلون مقاعد مجلس معظم الشركات المساهمة في العشر سنين الاخيرة.

ثم وضعت شركة السكر الاحتكارية تحت ادارة حكومية، ثم وضعت شركة الملح والصودا، وهي شركة احتكارية هي الاخرى تحت نوع من الرقابة الحكومية وانشئت شركة اسمنت جديدة رفضت ان تدخل في اتفاق مع الشركة الاحتكارية القائمة، وهدف الشركة الجديدة هو انتاج الاسمنت بسعر ارخص.

كما شجعت الحكومة الشركة التعاونية للبترول بكافة الوسائل، لتستطيع ان تقف على قدميها ازاء منافسة شركات البترول الاحتكارية الاجنبية.

كما شجعت البنك الصناعي، فرفعت الحد الاقصى للقرض المخصص له من ٢ مليون جنيه الى خمسة مليون جنيه.



* جمال عبد الناصر *

كما شجعت على انشاء شركة مصر للتجارة الخارجية التي تستطيع ان تنافس احتكار المستوردين للتجارة الخارجية.

كما وضعت اخيرا تحت الحراسة كافة الشركات الاحتكارية الانجلو فرنسية، هذه كلها كانت ولا شك ضربات موجهة للاحتكار.

انهاض الاقتصاد القومي

ولا شك ان الحكومة قد لعبت دورا هاما في انهاض الاقتصاد القومي.

فقد بلغت جملة الاعتمادات الحكومية المخصصة لمشروعات تنمية الانتاج القومي ١٤٣ مليون جنيه في السنوات الثلاث الاخيرة كما اخذت الحكومة تضع خططا لتوجيه النشاط الاقتصادي.

وكانت نتيجة هذه السياسة ان زاد الدخل القومي في عام ١٩٥٥ بمقدار ١٦٪ عما كان عليه في عام ١٩٥٤. وزاد انتاج الخامات المعدنية زيادة تقدر بمقدار ١٧.٣٪ كما سجل انتاج الصلب زيادة قدرها ١٦٪ والحديد الخام ٩٣,٧٪ والنحاس ١٦٪.

كما بدئ بالفعل في اقامة عدد من الصناعات الهامة، منها اول مصنع حديث للحديد والصلب، يبلغ انتاجه ٢٢٠,٠٠٠ طن من الصلب في العام الواحد، كما تم فعلاً تشغيل مصنع للاطارات واخر للاسمدة الكيميائية، ويجرى بناء معامل تكرير للبترول، مصنع للخزف.

ولا شك ان الحكومة محقة في انها جعلت بناء السد لعالي محور النهضة الاقتصادية للسد العالي فسياسة الحكومة واضحة في الاسراع بتصنيع البلاد.

كما نجحت الحكومة في تحرير قسم كبير من تجارتنا الخارجية من الارتباط بالمعسكر الغربي، فاتسعت المبادلات مع المعسكر الاشتراكي، كما اتسعت العلاقات التجارية مع دول باندونغ، مما حرر تجارتنا الخارجية من كثير من القيود الاستعمارية التي كانت تربطنا بها، اذ هبطت تجارتنا الخارجية مع المعسكر الاستعماري الى الثلث.

وقد تجلت فائدة هذا واضحة اثر تأميم وتجميد المعسكر الغربي لارصدتنا من الاسترليني وشنه حصارا اقتصاديا على بلادنا، فلم يقدر لهذا الحصار النجاح واستطاعت مصر ان تقاوم هذا الحصار في سهولة ويسر.

يا جذور الوطن

بقلم: جميل عرفات

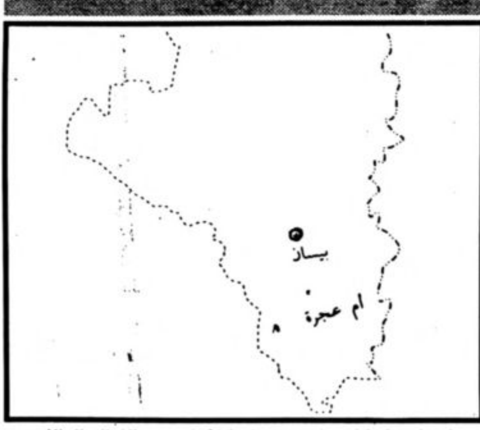
ام عجره - عرب الصقر

احداثياتها ٢٠٧ - ١٩٨ تبعد عن بيسان ٤ كم الى الجهة الجنوبية الشرقية وتنخفض ٢٢٥ مترا عن سطح البحر، تركزت معظم المضارب والبيوت بالقرب من اقدام الحافة الغربية لغور بيسان حيث تكثر هناك الينابيع التي استخدمت للشرب وري المزارع، واهم ينابيعها عين فرح، عين عيشة وعين البند.

كما تضم المنطقة عدة تلال وخرب مثل:

خربة حاج مكة ٢٠٧ - ١٩٩ ، خربة سرسق ٢٠٧- ١٩٨ وبعض التلال مثل تل الشيخ سماد ٢٠٩ - ١٩٩ ومقام الشيخ سماد في الجهة الغربية وينخفض ٢١٧ مترا عن مستوى سطح البحر، وتل الصارم، وتل الشيخ محمد القبو.. تحيط بها من الشرق اراضي مسيل الجزل (كفار روبين) ومن الشمال اراضي الغزاوية (نفي ايتان ومعوز حاييم) ومن الغرب اراضي فرونة والاشرفية (عين هنتسيب وروحوف) ومن الجنوب عرب الصفا والعريضة.

كانت القرية تملك ٦,٤٢٣ دونما تسرب منها ١٢١٨ دونما لليهود. كان عدد سكانها سنة ١٩٢١ (٨٦) نسمة، وبلغ سنة ١٩٤٤ (٢٦٠) نسمة.



استولت على اراضيها بعد سنة ١٩٤٨، كفار روبين (٢٠٧ -٢٠٢) وعين هنتسيب (٢٠٨ - ١٩٧) ومزرعة شيفعه (٢٠٥ - ٢٠١)

الاتحاد قبل خمسين عاما

المؤتمر العالمي لحقوق الانسان بلندن يرفض مقترحات المندوب الصهيوني ويقر رأي المندوب العربي الفلسطيني

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص- في اواخر الشهر الماضي عقد في لندن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، وهو تحت اشراف هيئة الامم المتحدة. واشترك فيه ممثلون عن جميع انحاء العالم تقريبا، من بينهم ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والصين الدمقراطية والملايو والهند وفيتنام وحركة المقاومة في اليونان وبولونيا وتشكسلوفاكيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا الخ.. وحضر عن فلسطين السيد سالم خميس رئيس جمعية الطلاب العرب في بريطانيا، وطالب مصري اخر كانا العضوين العربيين الوحيدين في المؤتمر، واوفدت الحركة الصهيونية مندوبا عنها بصفته ممثلا لليهود في فلسطين.

وتألفت من المؤتمر اربع لجان، لجنة لبحث التمييز العنصري والقومي والديني واللغوي الخ..ولجنة لبحث اللاسامية، ولجنة لبحث حرية الصحافة، ولجنة رابعة لبحث حقوق المرأة. وقد اشترك في اللجنة الاولى المندوب المصري، وفي اللجنة الثانية، وهي بحث اللاسامية اشترك المندوب العربي الفلسطيني ومندوب الحركة الصهيونية.

وقد عرض المندوب الصهيوني مقترحات لمكافحة اللاسامية، جاء فيها ان السبب في انتشار اللاسامية هو عدم وجود وطن خاص لليهود، واعلن ان من واجب المؤتمر تقرير فلسطين وطنا لليهود والدعوة لانشاء الدولة اليهودية في فلسطين.

فعارضه السيد سالم خميس وبين ان سبب انتشار اللاسامية هو انعدام الدمقراطية في اي بلد من البلاد، وان اللاسامية هي السياسة يستعملها الطغاة في سبيل الوصول الى مآرب سياسية معنية، وان الطريق العملي الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هي بنشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم، لا بحشد اليهود في بلد واحد مثل فلسطين مما يزيد في حدة اللاسامية ولا يقضي عليها.

وقد وافق المؤتمر بالاجماع تقريبا على رأي المندوب العربي الفلسطيني السيد سالم خميس وخذل مقترحات المندوب الصهيوني، واتخذ قرارا مفاده ان الطريق الوحيد للقضاء على اللاسامية واضطهاد اليهود هو بالعمل على نشر الدمقراطية في اوروبا وجميع انحاء العالم وارجاع اليهود اللاجئين في معسكرات اللاجئين الى اوطانهم الاصلية من اوروبا، ولم يتعرض القرار لمسألة الصهيونية في فلسطين او انشاء الدولة اليهودية.

وهكذا خذل الاقتراح الصهيوني، وكان اشد المؤيدين لاقتراح المندوب العربي الفلسطيني هم ممثلو المنظمات التقدمية المشتركة في المؤتمر؛ وهم يؤلفون الاغلبية في هذا المؤتمر.

وقد ارسل هذا القرار الى منظمة الامم المتحدة، لان المؤتمر هو هيئة متفرعة عن المنظمة، ولا شك ان هذا القرار سيؤثر على مجرى المناقشات في منظمة الامم عندما تعرض قضية فلسطين على دورتها القادمة في ايلول.

(الاتحاد ١٩٤٧/٧/٢٧)

اضراب اللحامين في عكا

عكا - لمراسل الاتحاد - الخاص: من مدة طويلة ولحامو المدينة يشكون من عدم نظافة المسلخ وصلاحيته الامر الذي يساعد على انتشار الامراض ووصول الذبائح الى المدينة بحالة رديئة، وقد طلبوا مرارا من البلدية ان تهتم باصلاح المسلخ الا انه كانت دائما تماطل ولا تقوم بشيء.

وقد قرر المجلس البلدي الجديد قبل مدة رفع رسوم الذبح في مسلخ المدينة من عشرة قروش الى خمسة وعشرين قرشا على الرأس الواحدة، الامر الذي كان له اسوأ الاثر عند اللحامين مما حملهم على الاضراب في الاسبوع الماضي، وذلك للزيادة الكبيرة في الرسوم من جهة، ولعدم قيام البلدية حتى الآن باي اصلاح في المسلخ يشجع على تحمل هذه الزيادة من الجهة الاخرى.

اننا نطالب البلدية بان تهتم بتحسين حالة المسلخ والقيام بالاصلاحات الضرورية حتى يكون هناك مبرر لهذه الزيادة العالية، ونأمل ان تباشر الاصلاح في القريب.

(الاتحاد ٤٧/٧/٢٧)

مجلة سوفياتية تطالب بالجلاء عن مصر

موسكو - في ٢٢ - اب - طالبت مجلة «نيوتيمس» السوفياتية المعروفة بنفوذها الكبير سحب القوات البريطانية من مصر ونددت بالجهود التي يبذلها البريطانيون والامريكيون لالزام مصر بتسوية المشكلة الحاضرة بالوسائل الداخلية وبدون رفع المسألة الى هيئة الامم وكان هذا اول مقال افتتاحي علقت فيه الصحف السوفياتية على التجاء مصر الى مجلس الامن واستطردت المجلة تقول: انه لا شك في ان مصير نداء مصر الى المجلس يتوقف الى حد كبير على ما يعمله وفد مصر المعهود اليه ان يدافع عن سيادة بلاده.

(الاتحاد ٤٧/٧/٢٧)

كوبا .. جزيرة الحرية تستقبل المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة العالمي



● الرفيق كاسترو ورفيق دربه في رحلة الثورة لتحرير كوبا، جيفارا ●

في هذه الايام تستقبل كوبا حوالي (٥٠٠٠) شاب وشابة يمثلون (١٥٠) حركة شبابية وطلابية غير حكومية من جميع انحاء العالم، حيث سيشاركون في المهرجان الرابع عشر للشباب والطلبة العالمي، والذي سيكون من ٧/٢٦ حتى ١٩٩٧/٨/٦. وفي هذه المناسبة ننشر فيما يلي لمحة قصيرة عن كوبا لتعريف شبابنا بهذا البلد ، الذي ذكر مؤخرا كثيرا في وسائل الاعلام، خاصة عند اعادة رفات جثة الثائر تشي جيفارا صديق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورفيق دربه في رحلة الثورة لتحرير كوبا من الاستعمار.

❑ تعرفوا على كوبا ❑

كوبا جمهورية واول دولة اشتراكية في امريكا وما زال النظام الاشتراكي هو السائد فيها حتى يومنا هذا فلقد انتصرت في البلد في ١ كانون الثاني عام ١٩٥٩ الثورة الدمقراطية الشعبية المناهضة للامبريالية. وفي نيسان عام ١٩٦١ اعلنت الثورة الكوبية ثورة اشتراكية.

يقع البلد في ست ايندياـ على جزيرة كبيرة تحمل الاسم ذاته واكثر من (١٦٠٠) جزيرة صغيرة متاخمة لها. وتنقسم من الناحية الادارية الى (١٤) محافظة، وبلدية واحدة (تتمتع بحقوق المحافظة) هي إسلا دي بينوس.

* المساحة: ١١٠,٩٢٢ كم٢
* عدد السكان : ١٠,٩٠٠,٠٠٠ نسمة.
* الكثافة:٩٨ نسمة بالكم٢.
* العاصمة: هافانا ٢,٣٠٠,٠٠٠ نسمة.
* اهم المدن: سانتياجو ٤٠٥,٣٥٤ نسمة، كاماجوي ٢٨٣,٠٠٠ نسمة.
* اللغة: الاسبانية (رسمية) .
* العملة: البيزو
* لمحة طبيعية: تمتاز كوبا بطبيعة جبلية وعرة في الشرق، وتظهر فرادتها في انها من جهة اكبر جزيرة في الكارايبي من حيث المساحة.
* المناخ: امطار من ايار الى تشرين اول (١٤٠٠ مم كمعدل) الحرارة في الشتاء ٢٢° مئوية، في الصيف ٢٥° (الحرارة القصوى ٣٥,٨°، الحرارة الدنيا ٨,٦°).

كانت كوبا تتميز بالهجرة منها واليها. ولكن، وبعد انتصار الثورة الشعبية عندما غادر البلد الكثيرون من ممثلي الطبقات الاستغلالية والعناصر المضادة للثورة، فان الهجرة من البلد تجاوزت الى حد كبير الهجرة اليه، وحاليا يزيد عدد الكوبيين الذين يعيشون خارج حدود كوبا الى خمس مرات تقريبا على عدد مواطني البلدان الاخرى الذين يعيشون فيها (٧٠٠ الف و ١٥٠ الف شخص على التتابع).

وكانت حركة السكان الطبيعية تتميز في خلال العقدين الاولين ما بعد الحرب بالنسبة العالية للولادات والنسبة المتوسطة للوفيات. ولكن نسبة الولادات والوفيات انخفضت في السنوات التالية. وفي عام ١٩٧٧ كان النمو الطبيعي يعادل (١١,٨) بالالف، حيث كانت نسبة الولادات ١٧,٦ بالالف ونسبة الوفيات ٥,٨ بالالف. ومن عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٧٨ ازداد السكان بنسبة ٧٤٪ ، بينما ازداد سكان المدن بنسبة ١٢٤٪. ويتركز في هافانا (وضواحيها) خمس مجموع سكان البلد وحوالي ثلث مجموع سكان المدن.

ويعتبر الكوبيون (٩٨,٣٪ من مجمل السكان) جميعهم تقريبا من مواليد الجزيرة. ومن الناحية الانتروبولوجية فان نصف السكان تقريبا من البيض (الكرول)، وربعهم من الزنوج، وربعهم من الخلاسيين.

ويغلب السكان الزنوج في شرق البلد، بينما تعود الغلبة للبيض والخلاسيين في الوسط وفي الغرب. وتوجد في محافظة اورينتي مجموعات غير كبيرة من السكان الاصليين (من القبيلة الهندية الحمراء سيبوني) الذين تعرضوا للهجنة، ولكنهم حافظوا على بعض عناصر ثقافتهم الاصلية. وتمكن في المدن ايضا مشاهدة عدد قليل من الاشخاص ذوي الاصل الهندي الاحمر الاسباني. وقد تم استئصال التمييز العنصري من كوبا جذريا بعد انتصار الثورة الشعبية.

يشكل المهاجرون من اسبانيا العنصر السلالي الثاني في كوبا من حيث العدد (الاسبانيون - ٣٥ الفا، والكاتالونيون - ٣٠ الفا، والغاليسيون- ٣٠ الفا، والباسك- ٥ الاف). وهم قد احتفظوا في غالبية الحالات ليس فقط بادراك ذاتهم من الناحية السلالية، بل وايضا بانتمائهم الى المجموعات حسب المناطق التي جاؤوا منها. بيد انه تجدر الاشارة الى ان ابناء هؤلاء المهاجرين غالبا ما يعتبرون انفسهم كوبيين.

ويعيش بين السكان الاساسيين في شرق كوبا الهايتيون (٢٥ الفا)، وفي المدن اللاتينية. وتوجد في المدن الكبيرة مجموعات قليلة من اليهود (١٠ الاف) . اما الصينيون (١٠ الاف) فهم يعيشون بالاساس حول المدن ويعملون بالبستنة. ويعيش عدد غير كبير من اليابانيين في جزيرة بينوس ويعملون بصيد السمك.

وكما ذكرنا فان اللغة الرسمية هي الاسبانية. وفي الهجة الكوبية الدارجة الكثير من الكلمات المقتبسة من لغات الهنود الحمر واللغات الافريقية، كما تستخدم فيها الاشكال المختصرة للكلمات الاسبانية.

تمتاز كوبا بتربية المواشي وصيد الاسماك وزراعة قصب السكر والرز والبطاطا كما انها تنتج النيكل، وفي الفترة الاخيرة تراهن كوبا على ازدياد عدد السياح رغم الحصار الملقى عليها بزعامة امريكا.

(اعداد : ابو السفير)

شبابنا ما بين التقاليد والتقليد

* بقلم: رندة زريق سمعان *

□ كثيرا ما ينتابني شعور مثقل بالكآبة والحزن من جهة، وبالتعاطف والشفقة من جهة اخرى، وانا اشاهد تخبط شبابنا وجيلنا الجديد بين العذاب والحيرة والهذيان.

هو شباب حائر، ما بين تقاليد مجتمعه وتراثه، وما بين الحضارات الغربية التي تتوارد الينا وتغزو بيوتنا وشوارعنا ومجتمعنا عامة،، فاذا تمسك الشاب بتقاليده المتوارثة، سيجد نفسه وحيدا، لا أصدقاء ولا صديقات، لانهم يعيشون عالما آخر غير عالمه، ويفكرون بطريقة مختلفة تماما.

اما اذا عايش زمانه.. قلد الغرب واهله، في العادات واللباس والتصرفات وما الى ذلك، فانه يجد نفسه ملاما من قبل الاهل والاقارب لا سيما الكبار منهم.

ماذا يفعل الشباب اذن؟ كيف يتصرف؟! ماذا يلبس؟! كيف يرقص.. اين، متى ولماذا؟

تعاطف من يطلب؟! تعاطف الأهل والعائلة ام تعاطف الاصدقاء؟

هو جيل ثائر على كل شيء، جيل قرر ان يكون او لا يكون، جيل يريد اسماع صوته المختنق للكل حتى يبلغهم مدى بؤسه الذي يجهلونه.. يريد ان يصرخ ليرى الجميع بشاعة حياته وكآبتها ورتابة احداثها.. حياة بلا ابتسام، ولا فرح او مرح.. بلا ازهار او عصافير مغردة.. ولا حتى فراشات ملونة.

افتقار شبابنا الى هدف واضح يعمل لاجله.. الى سلام نفسي وعلاقات انسانية متوازنة، جعله يحتج على جنون العالم المعاصر ويرفضه.. لكن للاسف فقد قتل هذا الرفض في مهده حيث قضت عليه مظاهر العنف والانحلال والاستخفاف بالقيم والمبادئ، تمرد شاب اليوم هو مرض العصر ويبدو انه مرض عضال ومعد.

لكن السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا جميعا.. من الملام في كل ذلك؟! ان اجبنا على هذا السؤال بصدق وصراحة، امكننا بعد ان نمد يد العون لشبابنا الحائر، الثائر، المتمرد، الخائف!!

ولكن من جهة اخرى علينا ان لا ننسى انها كثيرة هي الاحداث التي تنشرها الصحف ونشاهدها في التلفزيون او نسمعها في المذياع والتي نستشف من خلالها ان صعوبة الحياة المعاصرة، آليتها وسرعة وتيرتها، هي التي تدفع بالانسان الى التمرد والعصيان لدرجة الجنون.

هل تساءلنا يوما ما هو الحل والى اين وحتى متى؟! لا بد من محاولة لوقف هذا الجنون قبل ان يرمي الانسان بين انياب الانحراف والجريمة والشرور.

لا بد وان نتذكر، ونذكر الجميع ان الانسان كان ولا يزال وسيبقى انسانا الى الابد رغم كل المحاولات!!

لا بد ان نفهم بان الاعصاب الانسانية غير قادرة على احتمال كل هذه الضغوط الرهيبة التي يدفعها ثمنا لسرعة وتيرة التقدم التكنولوجي، ولا بد ان يدرك العلماء ان العلم وجد لخدمة الانسان، وبان الحضارة الحقيقية تكمن في اكتشاف اعماق الانسان.. اسرارها ومبعث آلامها وافراحها!!



من جهة اخرى، علينا الا ننسى الوجه المشرق للحياة وان هناك من يبحث عنه وعن الاشياء الاخرى الجميلة التي تحمل براعم وبذور الانسانية، وهذه الاشياء اهم اسباب صلابتنا وقدرتنا على مواجهة كل ما يهدد القيم والمبادئ الانسانية بشكل عام:

لماذا لا نعمل معا كبشر على نشر السعادة والفرح والمحبة في العالم؟!

لماذا لا نبتعد ونبعد من حولنا العنف الجسدي والكلامي على حد سواء؟!

لماذا لا نفعل الامر ذاته بالنسبة للتطرف والمتطرفين؟!

اذا لا عنف، لا مخدرات، لا تطرف ولا وحشية بل تسامح ومحبة، ادب وفن، احترام وانسانية..!

وهكذا نتوجه جميعا بآلافنا وملايينا نحو الشمس الساطعة والحياة الصحية والسليمة.

وهكذا ننتقل من الدمار والضياع والتخبط الى البناء والاستقرار!!

الخميس: ١٩٩٧/٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المجموعة.
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – العجيب في الحيوانات البرية.
١٠,٠٠ – عالم اريك – الحلقة (١٨)
١٠,٣٠ – سنة الكلب – الحلقة (١٨).
١١,٠٠ – مسألة وقت – العودة الى البيت: الجزء الاول.
١١,٣٥ – علم مثير – الحلقة (١٨)
١٢,١٠ – السفر في زمن آي.جي – الحلقة (١٨).
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور لمتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ –المخيفون
١٥.١٥ – تعليم الانجليزية
١٥,٣٠ – زاف على الموجة.
١٥,٣٣ – اكس مان.
١٥,٥٠ – سوبر بن
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٦,٥٠ – زاف
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٤ – نادي زاف على الموجة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – نهاية العالم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – المكابيا الـ (١٥) حفل الختام.
٢٢,٠٠ – بيت اليوت.
٢٣,٠٠ – استرجاع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.



● «طائر على الاسلاك» – كوميديا، القناة الثانية ●

القناة الثانية:

٦,٣٠ – تريكي – الحلقة (٥٠) اهرام مكسيكو.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – يلتقون مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٦٧).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة العاشرة.
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر – الحلقة ١٤).
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة التاسعة «نجم التلفزيون».
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المشير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي «امنيات في العيد».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٢٤)
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة (٢٥) «الوداع».
١٨,٣٠ – شارع هارسون – الحلقة (٢٠).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٤٣)
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – ايتشا – مسلسل كوميدي.
٢١,٠٥ – سقطات . يغآل شليون.
٢١,٤٥ – «طائر على الاسلاك» – كوميديا.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ستارسكي وهاتش – الحلقة (٤٣) «المجلس»
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تستسلم للفشل، حبك للحياة عليه الا يبعدك عن مشاعرك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
طموحك في هذه المرحلة ليس كالسابق. لا تبالغ في تقدير الامور.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
امورك العاطفية على احسن ما يرام، لقاء حميم يسعدك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا كان في البعد نسيان من يحبك فعليك اخبار الطرف الآخر.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ثقتك العمياء بنفسك تدفعك لمواجهة تحديات كبيرة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تتأسف على انسان لم يقدرك، تصرفاتك طفولية تبعد الناس عنك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الاحتفاظ بالاسرار شيء جيد، نفسيتك ليست مستقرة، لا تتشاءم.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لديك طاقة على الابداع مع انك تعيش حالة ركود وفتور.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
دقيق جدا وموضوعي تنظم حياتك بما يسعد الناس.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تحدث وناقش الطرف الآخر واعطه مادة للتفكير قبل اتخاذ قرار.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لديك ذكاء فيه نوع من الابداع تضعه في خدمة المجموعة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تعتمد على حدسك، ولكن عليك ان تعرف ماذا تريد.

حدث في مثل هذا اليوم:

٢٤ تموز

١٩٢٠ – معركة ميلسون بين القوات الفرنسية بقيادة الجنرال غورو والجيش العربي الذي يقتل قائده يوسف العظمة. في اليوم التالي تدخل القوات الفرنسية دمشق وتطرد الامير فيصل وتعلن الانتداب على سوريا.
١٩٢٢ – عصبة الامم تقر الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان والانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الاردن.
١٩٥٠ – طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب لبنانية في المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب وتطلق عليها الرصاص مما يؤدي الى مقتل اثنين من ركابها.
١٩٧٤ – اليونان: استقالة حكومة «الكولونيلات» وقسطنطين كرمنليس يعود من منفاه في باريس ليصبح رئيسا للوزراء.
١٩٨١ – انتخاب محمد علي رجائي رئيسا للجمهورية الايرانية.
١٩٨٢ – الطائرات الحربية الاسرائيلية تشن غارة على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني لتدمير قواعد الصواريخ التي نشرت فيه اخيرا.
١٩٩٥ – قوة الرد السريع التي شكلتها الامم المتحدة وتضم وحدات بريطانية وفرنسية تنتشر على جبل ايغمان المشرف على سارايبفو.
١٩٩٥ – مقتل اربعة اشخاص في انفجار قنبلة في حافلة في رامات غان. وحركة المقاومة الاسلامية حماس تتبنى العملية.
١٩٩٥ – وفاة الامين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش في دمشق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا وتكون السباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الغربية وبين هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٢ – ٣,٥٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
					■					٢
		■					■			٣
			■					■		٤
		■				■				٥
	■				■					٦
■						■				٧
							■		■	٨
		■	■			■				٩
				■						١٠

افقيا:
١ – دولة في امريكا الجنوبية.
٢ – شرق – ظاهرة طبيعية.
٣ – تعجبية – يشاء – متمثلان.
٤ – علم مؤنث – اداة شرط.
٥ – ورد – غطى – متماثلان.
٦ – تمام – رقيق.
٧ – يجمع – عكس «صغيرة».
٨ – ذكر النحل (معرفة)
٩ – عكس «رديء» – حب – مثيل.
١٠ – بلدة لبنانية – شجاع.

عموديا:
١ – ممثل مصري – من الاقارب.
٢ – خاصتنا – اعلى جبال العالم.
٣ – للسؤال – مطلب – يجري في العروق.
٤ – صوت الجرس.
٥ – في اعلى الجسم – من الغازات.
٦ – ممثلة مصرية.
٧ – تجيب – من الفصول.
٨ – حرف نصب (معكوسة) – عبرة.
٩ – عكس «خشنة» – دولة عربية.
١٠ – تلوم – غير

افقيا:
١ – تنزانيا – عن.
٢ – وريد – مساعد
٣ – زلزال – مل.
٤ – عنف – مودة.
٥ – نيوتن.
٦ – خان الخليلي.
٧ – ام – يعاتب.
٨ – البور.
٩ – وا – يقابل.
١٠ – نلين – ناهية.

عموديا:
١ – توت عنخ امون.
٢ – رن – نيام – ال.
٣ – زيزفون.
٤ – ادل – تايوان.
٥ – تلعب.
٦ – يمام – خالية.
٧ – اوسلو – يقاتل.
٨ – دبيب – اه.
٩ – نعمة – ابى.
١٠ – عدل – ريب – لن.

● بسبب تأخر سحب يانصيب اللوطو مساء الثلاثاء نتيجة لاضراب عمال «بيزك» فقد تعذر علينا نشر النتائج، امس الاربعاء، وفي ما يلي الارقام:

٣ – ١٠ – ١٥ – ١٨ – ٣١ – ٤٨ والرقم الاضافي (٢٧).

ولم يفز احد بالجائزة الاولى.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٨٠٩٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٦٩٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨١,٧٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٦,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٠,٨٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تحذير بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم يلغ قرار التقليصات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حذرت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، باعلان الاضراب في المدارس في بداية السنة الدراسية الجديدة، اذا لم يلغ قرار التقليصات في ميزانية التعليم.

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة احتجاجاً على سياسة التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، واشارت فيها الى ان تلك التقليصات ستمس بالفئات الضعيفة في البلاد وخاصة التعليم العربي.

في واحة الدمقراطية

طفل واحد من كل ستة يحظى بعلاج ما!!

* النائبة غوجانسكي تحذر من التقليصات في وزارات الصحة والعمل والتعليم وابعادها السلبية على الاطفال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في رسالة بعثت بها الى وزير المالية، يعقوب نئمان، من الابعاد السلبية للتقليصات المقترحة في وزارات العمل والتعليم والصحة، على مصير حشد كبير من الاطفال في جيل مبكر ويعيشون في ضائقة.

وجاء في الرسالة: «بموجب المعطيات الرسمية، تقدم العلاجات فقط لـ (٥٤٪) من الـ (٣٣٠) الف طفل الذين يعيشون في ضائقة. واحيانا كثيرة لا تقدم تلك العلاجات كما يجب وبانتظام!! ويحظى طفل واحد من كل ستة اطفال يعيشون في ضائقة بعلاج ما»!!.

واشارت النائبة الجبهوية في رسالتها ان الخطر الاكبر يهدد (٢٠) الف طفل حتى جيل (٦) سنوات الذين لا يجدون اي اطار يستوعبهم ان كان حضانة او نويدية علاجية او روضة. والتقليص المقترح يقضي نهائيا على اي بصيص امل لايجاد اطار يستوعبهم.

وطالبت غوجانسكي بالغاء التقليصات المقترحة لان تنفيذها سيسبب الغاء مشاريع وبرامج كثيرة لجيل الطفولة ابتداء من (٩٧/٩/١).

حملة تضامن واسعة عربية يهودية مع بيت جن

● استمرار الاضراب واغلاق مداخل القرية ● قبلان: السلطات هي المطالبة بالاعتذار لاهالي بيت جن ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إلتأم طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، مساء أمس الاربعاء وتداول في آخر مستجدات قضية بيت جن. وقرر الاستمرار في الاضراب واغلاق مداخل القرية وتعميق اليقظة، لمنع أي تخريب على نضال الاهالي دفاعا عن حقهم.

وأطلع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، الطاقم على تطورات القضية. وقال ان مجلس بيت جن المحلي ومجلس حرفيش بدأ في اعداد تخطيط بخصوص الشارع لتقديمه الى لجنة التنظيم اللوائية للمصادقة عليه.

ودعا المحامي قبلان الجميع الى عدم الانجرار وراء الدعايات المغرضة أو الاستفزازات، وأكد أهمية التحلي بضبط النفس وخوض المعركة بحكمة وبعد دراسة وترو. وفند ادعاءات عدد من افراد الشرطة الذين حاولوا التحريض على الأهالي المتجسد بان الحريق، الذي اندلع في ارض القرية، أمس الأول الثلاثاء، كان متعمدا!!



●جانب من المظاهرة الاحتجاجية لاهالي بيت جن في القدس – تصوير: غر غر ●

☐ حملة التضامن ☐

هذا ووصلت الى المجلس المحلي عشرات البرقيات والاتصالات الهاتفية من أعضاء كنيست يهود وعرب ومن رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية، تعرب عن تضامنها مع الاهالي والمجلس المحلي في معركتهما العادلة، واتصل رئيس مجلس «عيمق حيفر» المحلي مؤكدا انه «يخجل من ممارسات موظفي سلطة حماية الطبيعة» ضد أهالي بيت جن.

☐ قبلان: السلطات يجب ان تعتذر لبيت جن ☐

وقال رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول رفض وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اجراء مفاوضات مع أهالي بيت جن الا بعد ان يعتذروا عما جرى في القدس يوم الاحد الاخير: ان الذي يجب ان يعتذر هو رفائيل ايتان، الذي غير موقفه في اليوم عدة مرات وعلى شرطة اسرائيل ان تعتذر للاهالي لأن احد ضباطها هو الذي بادر الى الاستفزاز واشهار السلاح ضدنا».

وأكد قبلان، ان بيت جن ماضية في طريق النضال بحزم واصرار على نيل الحقوق ولن نتراجع عن ذلك بتاتا، وقال، ان حملة التضامن معنا خاصة من الوسط اليهودي تشد ازرنا وتؤكد عدالة قضيتنا.

☐ جولات تفقدية ☐

ويقوم حشد من الاهالي ليليا بجولات تفقدية وتسيير دوريات في المناطق المقامة فيها الحواجز لمنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية خلسة، خاصة ان هناك مخيما للاطفال ينظمه المجلس المحلي في أرض الزابود، ولتأكيد العزم والاصرار على ابقاء الشارع مفتوحا.

فيما الزمتهم الحكومة بالعودة الى العمل!

٦٠ الف عامل يتضامنون اليوم مع عمال بيزك

* الهستدروت قد تعلن اضرابا عاما في جميع المرافق *

☐ استمرار الاعطال التي خلفها الاضراب تشوش الحياة والحركة الاقتصادية ☐ الاخصائيون النفسيون والمحاضرون المساعدون يواصلون الاضراب ☐ النقابات الفرنسية تتضامن مع عمال «بيزك» ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الحكومة، أمس الاربعاء، أوامر عمل الزامية لحوالي (٤٠) من عمال «بيزك» للعودة الفورية الى العمل بدون أي تشويشات وذلك استنادا الى انظمة الطوارئ!

وسوغت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، اصدار الاوامر بأن الحكومة لن تسمح للجنة عمال مهما كانت متنفذة وقوية بشل الاتصالات في الدولة وتعطيل العمل في أهم المرافق الاقتصادية.

وأشارت ليفنات الى أن انظمة الطوارئ تلزم (٥٪) من عاملي «بيزك» الضروريين جدا، بالعودة الفورية الى العمل. ومن يرفض الأوامر يعرض نفسه للسجن الفعلي ثلاث سنوات او غرامة مالية عالية او الفصل الكلي من العمل بدون تعويضات.

وقالت ليفنات: «اضطررنا لاتخاذ تلك الخطوة لانقاذ الدولة»!!

وأكدت ان الحكومة مصرة على موقفها وسياستها وبرامجها لفتح سوق الاتصالات أمام التنافس بين عدة شركات وعدم ابقاء الاحتكار بيد شركة واحدة.

وتبين ان اصدار الاوامر لا يلزم العمال بالعودة لمزاولة اعمالهم كالمعتاد الا اذا سلمت للعمال شخصيا وكل واحد بيده وبعد ان يوقع انه استلم الامر.

● استمرار التشويشات ●

ورفضت محكمة العمل القطرية اصدار أوامر ضد عمال «بيزك» بسبب تحقيرهم المحكمة وعدم تنفيذ قرارها، الذي ينص على عودتهم للعمل. ودعتهم المحكمة مجددا الى مزاولة العمل كالمعتاد.

وتواصلت التشويشات في الاتصالات الهاتفية رغم عودة العمال الى العمل. فقد عادوا لكنهم تباطؤوا جدا في العمل! وقال رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير، ان وتيرة العمل منوطة بوتيرة التقدم في المفاوضات، وشجب بشدة قرار الحكومة لاصدار اوامر عمل الزامية وقال، لا يمكن بين ليلة وضحاها اصلاح اعطال تسعة أيام.

وشلت التشويشات في الاتصالات نشاطات البورصة والبنوك والمطارات وشركات تجارية كبرى كثيرة، بالاضافة الى عشرات الوف المواطنين بدون اتصالات بسبب الاعطال في خطوط هواتفهم.

● اضرابات اخرى ●

ويواصل الاطباء وعاملو المستشفيات الحكومية التشويشات في العمل لليوم الثالث على التوالي. واغلقت المطابخ امس ابوابها ولم يقدم الطعام للمرضى وتم تأجيل مئات العمليات الجراحية ورفض اجراء الفحوصات لآلاف المواطنين. وذلك احتجاجا على التقليص في الميزانيات.

وقرر رؤساء لجان العمال في المستشفيات الحكومية واللجنة القطرية للعمال في اجتماعهم، أمس الاربعاء، ان يكون الاضراب في مستشفيات «رمبام» و«ولفسون» و«برزيلاي» و«بوريا» و«شيبا» و«اساف هروفيه» و«رفقة زيف» و«بني تسيون»، شاملا في المطابخ وفي غرف العمليات، جزئيا، وفي مستشفيات «ايخليوف ونهريا و«هيلل يافة» شاملا في العيادات والمطابخ وخدمات «الفيزيوترابيا».

ويواصل المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون اضرابهم الذي دخل شهره الثالث دون ان تلوح في الافق بوادر للاستجابة لمطالبهم في زيادة رواتبهم وتحسين شروط عملهم.

هذا ويهدد رؤساء لجان العمال الكبرى الـ (١٣) بتصعيد النضال واعلان الاضرابات تضامنا مع عمال «بيزك»، واحتجاجاً على سياسة الخصخصة. وقد يبدأ اليوم الخميس، اكثر من ٦٠ الف عامل من عمال شركة الكهرباء، والمطارات والموانئ، و«مكوروت»، والبريد ومصانع تكرير النفط والصناعات الجوية سلسلة تشويشات في العمل تضامنا مع عمال بيزك. وقد تعلن قيادة الهستدروت اضرابا عاما في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

● حملة تضامن ●

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان اضراب عمال «بيزك» هام واساسي لأنه الجوهري في المعركة ضد الخصخصة. وتوجه غونين الى العديد من القطاعات العمالية ولجان العمال، للتضامن مع عمال «بيزك» وشد ازرهم لأن نجاح معركتهم معناه الحفاظ على حقوقهم وحقوق العمال وافشال سياسة الخصخصة.

وتلقى غونين رسالة من النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) تضامنا مع عمال «بيزك»، وأعلن المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون عن تضامنهم.

وشجب غونين هجوم وزيرة الاتصالات ليفنات على عمال «بيزك» وقال ان هجومها يعبر بوضوح عن سياسة الحكومة المعادية للعمال ومصالحهم. وقال ان ليفنات «رضعت وترضع حليب الحقد وتحريض معلمها جابوتنسكي ضد الهستدروت».